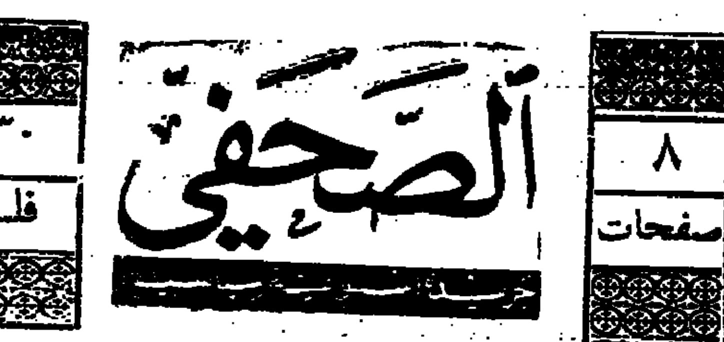


٨ صفحات — ٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٨٢ السنة السادسة الاحد ٣–٤–١٣٩٨ هـ الموافق ١٢–٣–١٩٧٨

في هذا العدد



« ما اصاب من مصيبة في الارض ، ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير ● لكيلا تاسوا على ما فاتكم ، ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور »

صدق الله العظيم

العرب والمسلمون في مواجهة التحديات الصهيونية والمؤامرة الاستعمارية الرهيبة

نعم انها تحديات مهينة ، واستفزازات غادرة ، ماكرة ، خبيثة لا يحتملها الا من ضعفت في نفسه اسباب الكرامة ، وهانت عليه قيمته وقدره في هذه الحياة .. تحديات الصهيونية لامة العرب المسلمين ومؤامرة المستعمرين للوقوف امام النهضة العربية، المسيرة الاسلامية على دروب الازدهار الحضاري ، والتقدم الانساني ، ومع هذه التحديات ، والاستفزازات لا مبالية لدى بعض العرب ، وسطحية خطط لدى البعض الاخر ، ومواجهة للاحداث بالخطب ، والشعارات لدى اخرين ، في حين يقتضي الموقف وتقتضي الاخطار الجسيمة خطة عربية اسلامية قوية حازمة ، حاسمة تقف في وجه هؤلاء واولئك المغيرين ، والمعتدين، والطامعين يحشدون قواهم ، ويكدسون اسلحتهم الفتاكة لايام رهيبة قادمة على العرب ، والمسلمين ان يعدوا انفسهم لمواجهتها صنوفا موحدة مستقيمة ، في جبهة منيعة تقوى على صد الاعتداء وانساد خطط المستعمرين ، ودعوتنا على الدوام ان اتحدوا يا عرب ، وتوحدوا يا مسلمون وكونوا عباد الله اخوانا مجاهدين في ميادين العز والكرامة لغسل العار ، واسترداد الديار المقدسة التي لن يغفر الله لمسلم - او لعربي تقاعسه عن نصرتها ، والجهاد في سبيل سيادتها !

بسم الله الرحمن الرحيم

فيا ايها العرب !

وبعد :

منذ ان كشرت انياب الغدر عن نواياها الاستعمارية — الصهيونية ، في العشرينات من هذا القرن العشرين ، لا بل قبل ذلك بكثير وفق مخططات لئيمة تستهدف عدم تمكين العرب من بلوغ اسمى امالهم في الوحدة المنشودة ، والحياة الفضلى المزدهرة باسباب القوة ، والمنعة والاستقرار الوطيد .. منذ ان برزت نوايا الاستعمار ، وحليفته الصهيونية سنة ١٩١٧ لا بل قبل ذلك في مؤتمر — بال — في سويسرا سنة ١٨٩٧ وعدونا المشترك يعمل ، في السلم ، وفي الحرب .. في السراء ، وفي الضراء .. مراحل الحرب الباردة ، او الساخنة على تضليلكم يا عرب ، وايهامكم بان ايدي سلام ستمتد منه الى ايديكم ، والحقيقة خلاف ذلك مضي ، واستمرارية في العدوان ، واصرار على السعي الحثيث من اجل اضعافكم ، والسيطرة على مقدراتكم ، وبالتالي محو وجودكم ، والاستيلاء على دياركم — ديار الاباء — والاجداد جعلوها امانة في اعناقكم ، ومن بعدكم ، وخلفكم من الاجيال وهي الديار الغالية التي جبلت بدماء الفاتحين ، وروتها دماء الشهداء الابرار ترفرف ارواحهم فوق رؤوسكم منادية ان كفى يا عرب .. كفى يا مسلمون ما انتم فيه من تهاون ، وانتم عليه من شقاق ، ومنكم من قد ضل السبيل ، واخرون استمرءوا حياة الدعة ، واللاابالية ، والبعض لا يهمه في دنياه ، ومن حياته الا المتع واللذات وجمع المال من دون عباد الله ، والتضحية في سبيل الكرامة ، والدفاع عن حياض الوطن ، والحمى المهدد على الدوام بعدوان المعتدين وتحديات المستعمرين ، واستفزازات الصهيونيين الذين امسوا ، واضحوا على ضلالهم القديم ، وافكهم الذميم لا يريدون غير الشر ، ولا يعيشون الا للدر ، وليس من تراجع في سياساتهم ، وعدوانهم الا بقوة العرب ، وفعل المسلمين وتضامن ابناء هذه الامة التضامن المطلوب لقيام الجبهة المنيعة التي تردع المغيرين الغزاة ، وتردهم على اعقابهم خاسرين مثلما ردت في السابق الصليبيين ، والتاتار وغيرهم من المستعمرين عبر قرون طويلة ، كان النصر فيها دائما لموحدة صفوفهم ، والمؤلفة قلوبهم ، والمتعاونين في اطار الثقة المتبادلة ، والالتفاف حول العقيدة السمحة التي تدعو العرب ، والمسلمين في كل لحظة ، وفي كل زمان ومكان الى الجهاد ما دامت الحياة ، وما دام لهذه الامة اعداء يضمرون لها الشر ، ويبيتون الغدر ، والله نسال ان ياذن لبني امتنا الماجدة بان تصحو على قرع طبول الحرب يقرعها الصهيونيون ولو تشدقوا بتناقضات التصريحات ، وهم تكذبهم افعالهم وتصرفاتهم بهذه المستوطنات التي يستمرون باقامتها في ديارنا ، وتحدي الهيئة الدولية اعتمادا منهم على غرورهم وعلى من يشجعهم على اثمهم ، والامر اولا ، واخرا متوقف على العرب ، فان هم ارادوا الحياة الكريمة فعليهم ان يقيموها على صروح من التعاون الوثيق ، والكفاح المبين حتى ياذن الله بنصر من عنده ، والله ينصر من ينصره باتباع احكامه ، والالتزام باوامره ، وكلها دعوة سماوية اليكم بان تتفقوا وتتحدوا ، وتعدوا لاعدائكم العدة ، وما تستطيعون من قوة ترهبون بها عدو الله وعدوكم ، فماذا عساكم فاعلون والحال ما ذكرنا ، والظروف تستدعي الحيطة ، واليقظة ، والاستعداد التام لمواجهة الاخطار والتحديات ..

ندوة المياه

واهميتها بالغة ، وظروف ابحاثها مواتية - والاردن كالعديد من اقطار العالم يشكو من مشاكلها ، ويبحث عن حلولها ، ومنذ سنة ١٩٢٥ ، ومع تدني مستويات هطول الامطار وزحف الصحراء ، والبوادي ، وظهور مشكلة اهمال الزراعة وفي نطاقها اهمال زراعة الاشجار الكثيفة ، والعناية الفائقة بالحراج لا بل اعتدي على الغابات بمختلف الوسائل منذ الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ واستمر الاعتداء حتى سنوات متاخرة صحا الناس بعدها على اهمية الحراج ، والاشجار في تلطيف الاجواء - والمناخات وزيادة الرطوبة وبالتالي اصبح الاعتقاد باهمية الحراج وارد في موضوع ازمات المياه مثل ورود ضعف الينابيع بسبب اساسات الابنية المسلحة العميقة ، والطمم والحصى والحجارة المتراكمة في مناطق تلك المصادر ، وتلويث الاجواء

البقية على الصفحة السابعة

مسيرة الايمان

الى « بيت الله الحرام » ... الى مكة المكرمة ، مرورا بالمدينة المنورة مثوى رسول الله محمد بن عبد الله عليه صلواته تعالى ، وسلامه اتجه صاحب « الصحفي » قبل يومين مع عدد من الرفاق ، والزملاء ، والاصدقاء منهم الاستاذ المربي تيسير ظبيان صاحب مجلة الشريعة ، ورئيس رابطة العلوم الاسلامية ، والاستاذ حسن التل صاحب جريدة اللواء ، واعضاء من هيئة جمعية رعاية شؤون الحج التي نظمت هذه المسيرة مثلما كانت قد نظمت في السابق بالتعاون ، مع رابطة العلوم لاسلامية مسيرات — عمرة — يشارك بها هذه المرة ، كما شارك في السابق ، اساتذة تربية دينية ، وموظفون من وزارة الاوقاف ، وغيرها تستهدف تادية — العمرة — الميمونة والتي هي في نظر بعض الائمة — فرض عين — وفي راي اخرين سنة مؤكدة ، بالاضافة الى التعرف على الاماكن الدينية ، والتاريخية على طول الطريق من عمان الى معان ، فتبوك ، وتيماء ، وخيبر ثم مدينة الرسول الاعظم — مدينة الانصار ، والمهاجرين الذين قادوا بامر ربهم ، وتوجيه النبي محمد فتوحات العرب والمسلمين المظفرة اورثتنا هذه الديار ، وغيرها من الديار العربية ، والاسلامية هي امانة الله في اعناقنا ، وهي التراث الزاهر الذي يجب ان نحميه بالدماء والارواح .

اجل .. مسيرة — العمرة — هذه تشق طريقها الان الى مكة المكرمة ، ان لم تكن قد وصلت اليها ، وحاديها يحدو الله اكبر ، الله اكبر ، والتلبية : لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك .. ان الحمد ، والنعمة لك ، لا شريك لك لبيك .

اسكان القضاة !

لا بد وان المسؤولين يدركون ما نحن ندرك من ان مشروعه ينبغي ان يعطى الاولوية ، وهم الذين يتفق الجميع على توفير اسباب الراحة - والاطمئنان لهم ، واولى تلك الاسباب توفير السكن لمن لا سكن له منهم خاصة اذا كانت الحكومة قد اعطت الاسكان ومشاريعه المتعددة المختلفة اهميتها - والعناية بها ، وهذه المشاريع السكنية فردية ، وجماعية - وتعاونية انتشرت في سائر انحاء البلاد ، وفعلت فعلها في سد بعض النقص في حاجات الموظفين - وذوي الدخل المحدود ومن الجمعيات التعاونية الاسكانية من حصلت على قروض مالية ساعدتها ، ومنها من حصلت على قطع من الاراضي الاميرية ساعدت كثيرا ، ومنهم من حصل على القروض الى غير ذلك من مساعدات مؤسسة الاسكان ، وبنك الاسكان وفي هذا الصدد نشير الى ان جمعية اسكان السادة القضاة

البقية على الصفحة السابعة

من اسبوع ؟ الى اسبوع !

الرئيس النمساوي

● في زيارته ، والسيدة عقيلته الى الاردن ، والتقائه بمضيفه جلالة الملك الحسين ، وجد ما كان يامله في هذا البلد الصديق من صدق مودة ، وسمو مجاملة املتهما علاقاته الوطيدة مع الملك الحسين ، وسمو ولي العهد ، والتعاون المتبادل بين المسؤولين الاردنيين ، والمسؤولين النمساويين في مجالات اقتصادية وثقافية مختلفة هي من خلال زيارة فخامة الرئيس النمساوي الدكتور رودلف شليجر ، والسيدة الفاضلة قرينته والوفد الحكومي ، والاعلامي قد تضاعفت اهميتها ، وتمكنت اسباب مسيرتها قدما الى الامام في مجالات التعاون المختلف خاصة وظروف البلدين في تشابه ، وتطلعاتهما الى الغد ، والمستقبل قريبة الشبه ومواردهما المحدودة تقتضي الابداع في الاعمال والمشاريع

هذا « والصحفي » حين يكتب عن النمسا ، ورئيسها لا بد له وصحيفته فكرية ثقافية سياسية .. لا بد له من ان ينوه وبالاعجاب بتاريخ النمسا الحافل بالامجاد ، والتراث ، مثلما هو زاخر بالاحداث ، والعبر ، واذ سبق لصاحب « الصحفي » ان زار النمسا فقد عاد منها معجبا باهلها ، وبطبيعة تلك البلاد ، وما يسودها من نظام ، ونظافة عامة ، واخلاقيات ممتازة .. وفينا ، وما ادراك ما فينا ، وحدائقها الغناء ، وشوارعها الفيحاء ، وقصورها التاريخية وجامعاتها العلمية ، وسير ابطالها ، وملوكها ، وعظمائها اوسع من ان تتسع لها صفحات قلائل مكتفين هنا بما يلقاه طلابنا الاردنيون والعرب من حسن رعاية ، ووفادة ، واهتمام مقترحين هنا ، وبهذه المناسبة ان تزداد البعثات الدراسية ، والتعاون الجامعي

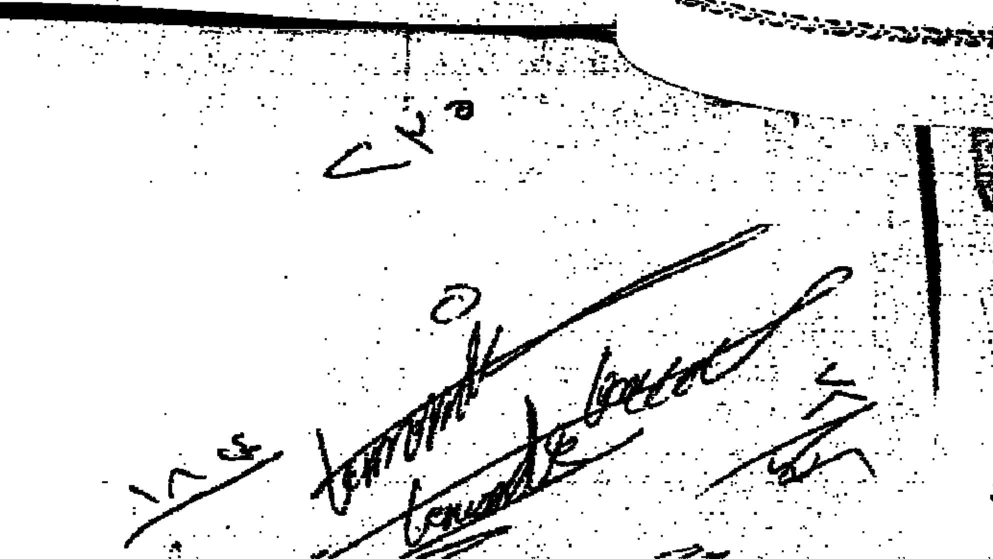
والسياحي ، وان تبذل الجهود لتسهيل حركة المواصلات ، والطيران ، وان تقدم حكومة النمسا خبراتها ، ومساعداتها الى الاردن في مجالات الزراعة وصناعة السكر ، وتربية الابقار ، وصناعة الالبان ، وكذلك خبراتها في شؤون الحراج الى غير ذلك من الامور التي تهم الاردن داخليا

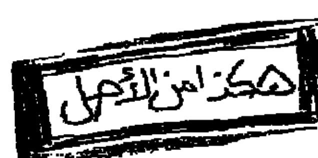
واما السياسة العربية ، والنمساوية ، والدولية وموقف النمسا من قضية الحق العربي في فلسطين فامور اعطاها الملك الحسين ، والرئيس النمساوي ، والوفدان اللذان التقيا ، واجتمعا اكثر من مرة وقررا ما كان قد تقرر في حينه في اجواء من الثقة المتبادلة ، والتصميم على ارساء قواعد التعاون الاردني — النمساوي والنمساوي — العربي بصورة عامة ، على افضل واسمى معاني هذا التعاون لصالح الطرفين ، ولخير قضية الاستقرار والسلام في العالم .

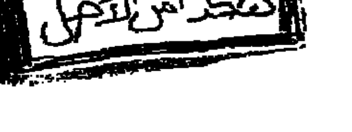
البقية على الصفحة السابعة

الدولار وما ادراك ما الدولار !

وما يقال عما لحق بالعديد من الاقطار من اضرار بسبب تدني اسعاره ، بين العملات الاخرى الاجنبية عنه ، وما يقال في هذا الصدد من حدس ، وتعليقات من الملقين الصغار ، والكبار والبعض منهم يعرف بما لا يعرف عما وراء ذلك من شؤون ، واسرار لا يعلمها الا الله الواحد ، انهيار الجبار ، واولوا العلم من دهاقنة الاقتصاد الاميركي ، والمال الصهيوني ومنهم معهم في التخطيط البعيد الانظار يلتقون كلهم حول امتصاص ثروات الدول النفطية ، وخاصة — العربية — التي يشغلها الرفاه ، والبذخ ، وتبديد الاموال ، والتبذير في شراء السيارات ، والكماليات ، بالاضافة الى حاجيات التسلح ، والانفاق الهائل على الاسلحة الفتاكة في سباق جنوني ، وهو في اساس اسبابه من شرور الاستعمار الذي لا يريد للعالم الاطمئنان ، والاستقرار لتظل الشركات والمصانع الحربية تعمل الليل ، والنهار وتربح الربح الحرام على حساب دماء ، ودموع ، وارواح مخلوقات الله تتلاعب بمقدراتهم دول ، ودول ، وعصابات اموال ، ومصاصي دماء يتلاعبون بالعملات لافقار الشعوب ، ويتاجرون بالسلاح لافناء البشرية والحاق الاذى ، والاضرار بالانسان الذي اصبح في هذه الايام سلعة بيد المشرفين على شؤون المال ، والسلاح في العالم يحدثون هذه الازمات النقدية المفتعلة مثلما يصدرون السلاح للعدوان على الشعوب الامنة ، واغتصاب ثرواتها ، والعرب مدعوون الى اليقظة والانتباه لما جرى ، ويجري حولهم ، ولهذه الاضرار ، والاخطار التي تحدث بفعل التلاعب بالعملات ، وفي المقدمة الدولار !!







في جلساتهم يقولون؟

● سفير اردني ، من ذوي الفكر ، عقب في معرض الحديث عن الزراعة في الاردن ، وكان الحديث اياه ذا شؤون ، وذا شجون ... عقب باختصار بقوله — ونحن هنا لم نجد في الزراعة الا ابعاد غرس الاشجار — والذين سبقوه كانوا قد تحدثوا عن كيفية غرس الزيتون في ايطاليا ، وغيرها ، وعن اصول التقلم هناك ، والاغصان المتدنية ، والاشجار المتقاربة للاستفادة من تلك الاغصان كمصدات للرياح ، وحماية الازهار ... والسفير اياه ما زالت ترن في اذني عبارته الموجزة قبل حوالي سنتين ، وكنت قد زرت مع عدد من زملائي الصحافيين العاصمة الشرقية التي كان يمثل الاردن فيها .. عبارته الانتقادية الهادفة حول بعض المهنيين الاخصائيين الذين هم بدلا من أن يسهروا في مطالعة الكتب الحديثة ، والاخبار الطارئة على مجالات اختصاصهم ... بدلا من ذلك يبحثون شؤون تجارة الاراضي ، ويدققون خرائطها .

● ووزير اسبق علق على شعر احدهم بالقول : تلك قصيدة قديمة جاهزة على الدوام لكل مناسبة ، وفي كل مقام ، والتي تتغير فيها القوافي ، وبعض الالفاظ ، في حين تظل المعاني على ما هي عليه ؛ والذين مدحوا فيها ، والذين قيلت في مناسباتهم أكثر من أن تحصيهم ذاكرة السيد الوزير راوي تلك الرواية ؛ والله اعلم .

● انتقد بعضهم ، بعضا اخر يعد على الاصابع من ذوي المكانة المرموقة في البلد يهتمون بالغ الاهتمام بشاب يزعم انه صحافي ، وليس هو بالصحافي بحيث يتساءل المنتقدون عن صحيفة يكتب بها ذلك المخلوق ، او عن هيئة صحافية ينتمي اليها ؛ ويتطرقون الى امور لا يحسن ، ولا ينبغي ذكرها هنا .

● يقولون في مجالسهم :

— أن سيارات — المرسيدس — موضة — جديدة من موضات الجامعتين العلميتين التربويتين .

— وان الكلية العربية وكانت قد رخصت لثلاثماية طالب أصبحت خلال سنتين تتسع لاضعاف أضعاف ذلك العدد المقرر .

ويعلق بعض المسؤولين عن ادارة الكلية المذكورة ان الاردن ما زال بحاجة الى المزيد المزيد من امثال هذه الكلية ، وحديث الاستاذ المذكور يحفز عددا من الناس الى العمل على انشاء كلية ، أو اكثر في اربد ، وغيرها من المدن الاردنيــة . .

● ويقول احد رجال الاعمال ان المبالغة بالارقام ، وتخيل الارباح دفع العديد الى تاسيس شركات ، ومصانع تحويلية تستورد معظم المواد الاساسية من الخارج ، وتنفق الكثير على التاسيس ، وفي شؤون الاعلان ، والدعاية ، والادارة شأنها شأن العديد من الشركات السابقة بنت البنايات الضخمة ، وسافرت الاسفار الواسعة مع الانفاق الشديد ووظفت المحاسيب ، والانصار ، والسكرتيرات ، وهي رغم سنوات مرة على قيامها لما توزع بعد أرباحا على المساهمين ... هذا ما قاله للصحفي رجل مال ، واعمال ، وفكر في عمان لا يستهين بأمر الصناعة ، ويدعو الى تشجيعها ، ولكنه وقد جرب الزراعة ينصح بالاقبال عليها ويضرب الامثال المختلفة ، والكثيرة على نجاح زراعات ، ومزارعين في الاغوار ، وفي المناطق البعلية كذلك .. وفي جلسة من جلسات عمل بعض المعنيين بالمسائل العامة أشاروا مع المتحدث اياه الى نجاح زراعة الكرمة ؛ والتين ، واللوز ، وزراعة الخضروات بصورة عامة ، مع التعقيب بالاقتراح القائل بأنه قد أصبح واضحا من انه لا بد من دراسة جديدة تقيم الواقع الاقتصادي ، على هدي من التطورات التي مرت في البلد خلال الخمس عشرة سنة الماضية ، واعطاء ما للصناعة ، وما عليها مصاحبا ذلك لخطة زراعية شاملة معها التوعية بالعودة الى الارض الطيبة .

● في مجالسهم التي تمت خلال هذه الايام العشرة الاخيرة تحدثوا عن :

— إعادة بعض الطلبة من القاهرة .

— وعن سوء الموسم الزراعي في مساحات واسعة من الاراضي الواقعة الى الشرق من الخط الصحراوي .. وعن متعهدين لعبوا أدوارهم في السنين الخمس الاخيرة باتوا يشكون عجزا ماليا ، وضيقا اقتصاديا .. وفيما تحدثوا عنه كساد سوق تجارة — الشقق — السكنية في هذه الايام بانتظار فصل الصيف والقادمين من الاقطار الشقيقة ؛ ومعهم ان شاء الله فرج الله ... ومن الاحاديث ما كان عن — خبز الشعير المأكول المذموم — وعن الذين هم في بلادهم غرباء .. .وأوقات الدوام بترتيباته الاخيرة وما له من انصار ، وما عليه من ملاحظات هو كذلك من الاحاديث المستمرة في اوساط التجار ، وبعض ذوي المهن .. و — العطوات — و — الصلحات العشائرية — على هامش كثرة حوادث السير ، والدهس والصدم من استمرارية أحاديث المجالس ..

● وفي جلساتهم قالوا ، ويقولون :

— قالوا عن تكاليف الاسمدة ، والمبيدات الزراعية .
— وعن الرياح الشرقية التي اضرت ببعض المزروعات .
— وعن كثرة انشاء الفنادق في البلد توازيها قلة اعداد السائحين رغم كون بلدنا بلد سياحي ، وتاريخي فريد من نوعه ..

— وعن التنافس في الدعاية الاعلانية ، والمباهاة بها .
— وعن كثرة استيراد السيارات ، وازدحام الشوارع ، والازقة بها ..

ويقولون :

● عن احتمال زيادة في اسعار البترول ومشتقاته عالميا الامر الذي قد ينعكس علينا هنا .

● وعن احتمال كون مشروع سد الملك طلال لا يكفي لسد حاجة عمان من المياه مع ارواء الاراضي المقرر أن تروى من مياهه معا ، فاما عمان وسكانها وعمرانها ، واما زراعة تلك الاراضي ..

● وعن .. وعن اشياء كثيرة داخلية ، وخارجية ... عربية ، واجنبية ... مفرحة ، ومزعجة .. متشائمة ، او متفائلة .. شأن احاديث المجالس في كل زمان ومكان .

اللجنة اللوائية لمحافظتي الكرك ومعان

قـــرار

رقم الطلب : — ٢—٩٧٧
رقم القرار : — ١٤—٩٧٧

برئاسة السيد صالح الصوراني

وعضوية السيدين عبد الرزاق المعاني وخليل البيروتي

قدم مدير الاراضي والمساحة بواسطة مدير تسجيل الطفيلة هذا الطلب لتقدير التعويض العادل للمساحة المستملكة من قطعة الارض رقم ١ من حوض رقم ٢ من اراضي مدينة الطفيلة والمستملكة لاغراض الامن العام والبالغة مساحتها دونمان وتسعماية وستة وتسعون مترا — ٩٩٦ متر و ٢ دونمان — وفي الجلسة المقررة لهذه الغاية بتاريخ ٢٤—١—٧٧ وجدت اللجنة أن اعلان الاستملاك قد نشر في عدد الجريدة الرسمية رقم ١٧٣٩ تاريخ ١٠—٢—١٩٦٤ وان قرار الاستملاك قد نشر في عدد الجريدة رقم ١٧٥٤ تاريخ ٢٧—٤—١٩٦٤ ، وموجبا لتحقيق العدالة والوصول لتقدير التعويض العادل .

قررت اللجنة الكشف على الارض المذكورة حيث تم ذلك بنفس اليوم واللجنة بعد التدقيق في اعلان الاستملاك وقراره والمخططات وكافة الاوراق المقدمة اليها من قبل دائرة الاراضي وتقرير الكشف وبعد التداوة والاخذ بعين الاعتبار احكام المادة ١٧ من قانون الاستملاك بما في ذلك اذا بيعت الارض الى شخص راغب في الشراء بتاريخ ٢٧—١٠—١٩٦٣ والسعر الدارج للاراضي في تلك المنطقة واسعار الاراضي المجاورة وبغض النظر عن اية تحسينات او ارتفاع في القيمة بسبب الاستملاك وبعد الاخذ بعين الاعتبار نوع الارض وطبيعة موقعها ، تقرر اللجنة ان التعويض العادل عن المساحة المستملكة هو ثلاثماية وأربعة وسبعون دينارا وخمسماية فلس — ٥٠٠ فلس و ٣٧٤ دينارا — اي بواقع مائة وخمسة وعشرون فلسا للمتر المربع الواحد .

قرارا بالاجماع قابلا للاستئناف صدر في ٢٤—١٠—١٩٧٧

العضو	العضو	الرئيس
خليل البيروتي	عبد الرزاق المعاني	صالح الصوراني

شركة الكهرباء الأردنية المساهمة المحدودة - عمان

اعــلان توظيــف

تعلن الشركة عن حاجتها الى عددمن العمال لاستخدامهم تحت التدريب بورش الشبكات الهوائية وفـق الشروط التالية :

١ — ان يكون طالب الاستخدام اردني الجنسية .
٢ — ان يتراوح عمره ما بين ١٨— ٣٥ سنة
٣ — ان يكون لديه المام في القراءة والكتابة
٤ — ان تكون بنيته جيدة ولديه الرغبه في هذا العمل .

على الراغبين بالعمل مراجعة قسم شؤون الموظفين في مكاتب الشركة الرئيسية الكائنة على جبل عمان - الدوار الاول قرب دائرة الجوازات العامة .

الادارة

اليانصيب الخيري الاردني

الاصدار العادي الثاني والعشرون بعد المائه — سحب ٢ اذار ١٩٧٨

الاوراق الرابحة

الجائزة
الورقة التي تحمل الرقم ٣٣٩٠٠ تربح ٢٥٠٠ دينار أردني
الرقم ٤٠٦٢٦ يربح ١٠٠٠ دينار أردني
الرقم ٢٦٩٨٦ يربح ٥٠٠ دينار أردني
الرقم ١٢٦٩٢ يربح ١٠٠ دينار أردني
الرقم ٤٠٦٤٢ يربح ١٠٠ دينار أردني

١٠ جوائز ترضية تربح ١٠ دنانير اردنية				
٣٣٩٠١	٣٣٩١٠	٣٣٠٠٠	٣٤٩٠٠	٤٣٩٠٠
٣٣٩٠٩	٣١٩٩٠	٣٣٨٠٠	٣٢٩٠٠	٢٣٩٠٠
١٠ جوائز ترضية تربح ٥ دنانير اردنية				
٤٠٦٢٧	٤٠٦٣٦	٤٠٧٢٦	٤١٦٢٦	٠٠٦٢٦
٤٠٦٢٥	٤٠٦١٦	٤٠٥٢٦	٤٩٦٢٦	٣٠٦٢٦
١٠ جوائز ترضية تربح ٢ دنانير اردنية				
٢٦٩٨٧	٢٦٩٩٦	٢٦٠٨٦	٢٧٩٨٦	٣٦٩٨٦
٢٦٩٨٥	٢٦٩٧٦	٢٦٨٨٦	٢٥٩٨٦	١٦٩٨٦
١٠ جوائز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد				
١٢٦٩٣	١٢٦٠٢	١٢٧٩٢	١٣٦٩٢	٢٢٦٩٢
١٢٦٩١	١٢٦٨٢	١٢٥٩٢	١١٦٩٢	٠٢٦٩٢
١٠ جوائز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد				
٤٠٦٤٣	٤٠٦٥٢	٤٠٧٤٢	٤١٦٤٢	٠٠٦٤٢
٤٠٦٤١	٤٠٦٣٢	٤٠٥٤٢	٤٩٦٤٢	٣٠٦٤٢

الارقام ١٨٦٦٠ ٤٨٩٦٢ ٣٧٧٠٩ ٢٠٠٣٥ تربح ٥٠ دينارا أردنيا

الارقام ٢٨٠١٧ ٤٥٨٠١ ٢٤٧٥٣ ٣٢٠٧٤ ٠٠١٨٦ تربح ٢٠ دينارا أردنيا

الاوراق التي تنتهي بالرقم

٢٧١٧ ٩٨٨١ تربح ١٠ دنانير	٨٦٢٦ ٢٨٣١ ٤٣٧٦ ٩٢٠٦ تربح ٥ دنانير أردنية
٨٥٢ ٨٧٤ تربح ٢ دينارين	١ واحد وعددها ٥٠٠٠ جائزة تربح ٢٥٠ فلسا

جوائز الغلافات للباعة

عشرون غلافا « مرفقة بأروماتها العشر » منتهية بالرقم ٤٩٩ ٦٩٠ ٩٦٧ ٩٩٦ تربح ٥ دنانير

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار الحادي والعشرون بعد المائة سحب ١٧ شباط ١٩٧٨



خيرية ارملة علي خليل المني
ربة منزل / عمان / جبل النصر
ربحت الجائزة الاولى
٢٥٠٠ دينار



زياد موسى محمد علي شحادة
طالب في جامعة بيروت العربية
ربح الجائزة الثانية
١٠٠٠ دينار



محمد زايد احمد عيادة
عريف في سلاح الجو الملكي الاردني
ربح الجائزة الثالثة
٥٠٠ دينار

محمد جدر عوض جبر
موظف في البنك المركزي / عمان
ربح نصف الجائزة الثالثة
١٠٠ دينار

من امور الدين
العمرة

في اللغة الزيارة ، وفي الشرع زيارة البيت الحرام ، في مكة المكرمة .

— وعند الامامين الشافعي ، واحمد بن حنبل فرض عين مرة واحدة في عمر المسلم .
— وعند الامامين ابي حنيفه ، ومالك بن انس سنة مؤكدة
— وفرضها في الدين الاسلامي قد جاء في الاية الكريمة : — واتموا الحج ، والعمرة لله — .
— والذين قالوا بانها من السنة استندوا الى قول النبي محمد عليه الصلاة ، والسلام : — الحج مكتوب ، والعمرة تطوع — وقالوا ان امر الله في الاية القرآنية الكريمة : — واتموا الحج ، والعمرة — هو الاتمام ، بعد الشروع حيث يجب اتمام العبادة على من قد شرع فيها .

— وشروطها : احرام ، وطواف ، وسعي بعد النية : والتلبية بها : — لبيك اللهم بالعمرة — او اني قد نويت العمرة ، فتقبلها مني ، واعني عليها ، وان حبسي حابس فمحلي حيث حبستني ..
— ولها ميقاتان ، زماني ، ومكاني :
— الاول كل السنة عند الشافعية ، والمالكية ، والحنابلة في حين يستثني الحنفية ايام العيد ، والتشريق ، ولا تدخل العمرة على احرام الحج ، ولا على بواقي منه ، ولا تدخل عمرة ، على عمرة .
— والمكاني هو ميقات الحج الا اهل مكة ، ومن اقام فيها فيخرج للحل الجعرانة ، اوا لتنعيم يحرم ، ويرجع يطوف ، ويسعى .

— وتتأكد في شهر رمضان ، وقد روي عن النبي محمد عليه الصلاة والسلام انه قال : عمرة في رمضان تعدل حجة
— والعمرة كالحج في جميع الاعمال ، الا انه ليس لها وقت معين ، ولا موقف بعرفة ، وما بعدها كمزدلفة ، ومنى ورمي جمرات ، ويتجرد لها كالحج من المحيط ، والمخيط ، وببعض التفصيل عن اعمال العمرة يقولون :

١ — انها عند الحنابلة ثلاثة اركان : الاحرام ، وهو النية والطواف سبعا ، والسعي سبعا ، وواجباتها الاحرام لها ، ومعظم الطواف .

٢ — وانها عند الشافعية خمسة اركان : الاحرام ، والطواف ، والسعي ، وازالة بعض الشعر والترتيب ، وواجباتها الاحرام من الميقات ، وترك محرمات الاحرام .

٣ — واما عند الحنفية فلها ركنان : معظم الطواف ، والاحرام ، ومنهم من قال ان الاحرام شرط ، وواجباتها السعي ، والحلق والتقصير لربع الرأس .

٤ — واما المالكية فقالوا ان اركانها : الاحرام ، والطواف سبعا ، والسعي ، وواجباتها — الاحرام من الميقات ، والتلبية ، وركعتا الطواف ، والحلق او التقصير لجميع الراس ، والبدء بالحجر الاسود ، وعدم التفريق بين اجزاء الطواف زمنا طويلا ، وعدم التفريق بين اجزاء السعي طويلا واجتناب محرمات الاحرام كلبس المخيط ، ونحوه ، والمشي في الطواف ، والسعي للقادر عليه ..

ماذا عن العالم العربي ؟

● المملكة العربية السعودية — قطب الرحى — في السياسة العربية الاسلامية تسعى هنا ، وهناك في ميادين التوازن ، والصمود ، والتضامن العربي ، والاخوة الاسلامية وحسن الجوار الاسيوي ، والافريقي ، والصبر الجميل على تناقضات سياسات بعض الاشقاء ، والعديد من الاصدقاء في المعسكر الربي ، وبعض الدول الاسلامية الاسيوية ، والافريقية ، وكل ذلك لا يقعدها عن مزيد من خطوات سريعة على دروب النهضة الشاملة ، ومد يد العون الى اقطار عربية واسلامية ، وصديقة منوهين هنا ببعد نظر السياسة السعودية ، وحكمة القائمين عليها .

● الجمهورية العربية السورية ، وعليها يقع عبء التسلح ، والاستعداد لمواجهة مفاجئات الصهيونية التي ما زالت تلعب بالنار ، وتعد لديار العروبة العدوان والدمار ، وصلابة الرئيس حافظ الاسد توازي حكمته ، وسعة صدره في مناقشة الامور ، والابتعاد عن مفاهيم غوغائية سياسة الشارع التي اضرت بالقضايا القومية .. وموقف سورية ، وقوة ارادة رئيسها ، والتفاف الحكومة ، والشعب حول القائد ضمان اكيد لتفاؤل المتفائلين من العرب الذين يرون في سورية الحاكم ، والشعب ، والجيش قوة ومنعة .

● جمهورية مصر العربية — سيظل الشعب الشقيق فيها في طليعة النضال ، وستبقى تضحيات البلد العزيز ماثلة للعيان ، مقدرة من الجميع ، والمطلوب من المسؤولين فيها ان يظلوا كما عهدناهم تتسع قلوبهم وافكارهم ، وضمائرهم لمشاطر اخوانهم العرب ، وان تظل الحكمة التالية تراود الاذهان ، والمخيلات حين مناقشة القضايا ، والاحداث القومية والتي تقول — اختلاف الراي لا يفسد قضية — وفيما جرى ، ويجري في هذه الظروف امتحان للصبر ، والتغاضي عن هفوات الاخوة ان وجدت ، والراس اشد الاوجاع كما يقول المثل العامي ، ومصر الكنانة ستظل الشقيقة الكبرى ، وتضحياتها في سبيل العروبة ، وفلسطين خاصة لا تنكر ، ومعارضة مبادرة الرئيس السيد محمد انور السادات السلمية من البعض ، او من الكثيرين في دنيا العرب انما يرد عليها بالحوار الهادىء ، والنقاش الهادف ، وتقييم الامور على هدي من الواقع ، والتجارب ، ومخططات الصهيونية القديمة — الجديدة ، وتحية لمصر الكنانة .

● وجمهورية السودان يسعى رئيسها سعيا مشكورا لتصفية الانقسام الداخل بقيام الجبهة الوطنية التي تنسى خلافات الماضي ، وتجمع كل الفرقاء على خدمة السودان ، والعروبة ، ومساعدة الاقطار الشقيقة المجاورة من اجل حصولها على السيادة التامة ونعني هنا اريتريا ، والصحراء الصومالية ، منوهين بجهود الرئيس النميري ، لتوثيق اوثق صلات التعاون مع الجارة ، والشقيقة مصر ، وما يجري من اجل اعادة الامور الى ما كانت عليه سابقا مع الجماهيرية الليبية امر يرتاح اليه الغيورون العرب الذين يريدون لاقطار امتهم مزيد الاتفاق والتعاون .

● جمهورية الصومال — تنتظر مزيد المساعدات من الاشقاء العرب ، وتحارب في عدة ميادين ، وعلى انتصار الصوماليين في الصحراء يتوقف مستقبل السيادة العربية على شواطىء البحر الاحمر ، وكل عربي مدعو الى مساندة الصومال التي تشكل قوتها قوة للعرب لا بل ونعتبر قوتها المطلوبة من مفاتيح حل مشكلة فلسطين ، وانتصار الحق الحق العربي فيها .

● والكويت — يتوقع لها في العهد الجديد مزيدا من الاستقرار ، والتقدم ، فالامير حكيم وقوي الشكيمة ، وكذلك ولي عهده ، والحكومة كلها ، والشعب من حولها ترى في الامير الحاكم قدوة حسنة ، وفي رئيس الوزراء الرجل العربي الاصيل ، والاداري الحازم ، ومع الادارة الحسنة ، والحزم في الامور تاتي المكاسب الوطنية ، ويأتي الخير للجميع ، وعلى بركة الله .

● والمملكة المغربية — احتفلت في الاسبوع الماضي بذكرى تسلم الملك الحسن الثاني مسؤولية الحكم ، ونحن هنا في الاردن نتمنى للقطر الشقيق مزيد التقدم ، والازدهار ، وان تيفر للجميع فيه اسباب الاستقرار ليستطيع تنفيذ مختلف المشاريع الاجتماعية ، والاقتصادية بالسرعة الممكنة ، مع تمنيات مرحلة قريبة قادمة يتحقق فيها المغرب العربي الكبير .

● وجمهورية الجزائر — مع اهتمامها بقضايا العروبة ، ودعم الثورة الفلسطينية ، وتقوية جبهة الصمود فانها تسير قدما على مسيرة النهضة الشاملة في مختلف الميادين ، والبترول ، والغاز الطبيعي ، والصلب ، والزراعة ، والتعليم تنال مشاريعه الاولوية .

● وقطر تشق طريقها في مختلف المجالات ، وحديث اميرها الحاكم يقترن بقوة الشخصية ، والارادة والرغبة في تكوين المجتمع القطري الناهض .

● وسلطنة عمان — يعمل جلالة السلطان ، ومعه حكومته ، وبصمت وهدوء على مسابقة الزمن ، واختصار اوقاته لبلوغ المنشود من اماني التقدم والازدهار .

● وجمهورية لبنان — ما زال عبث الصبيان على اشده في لبنان ، وماز ال بعض المتعصبين الطائفيين يحلمون بتقسيمه ، واخرون لا تهمهم الا الكراسي ، والالقاب ، ودول اجنبية تلعب ادوارها ، والاقدار تقدر هذا الخراب ، وهذا الدمار ، ورئيس الجمهورية اثبت جدارة فائقة ، ومثله رئيس الوزراء ، والمطلوب ان يتقي العرب ، والاجانب الله في لبنان ، ويعملوا مع ابنائه على اعادة لبنان الى ما كان عليه قبل الحرب الاهلية لا بل ان يعودوا به الى حكومة رشيدة ، وشعب متحاب متعارف ، يتبادل المحبة والثقة .

● وجمهورية اليمن — يسعى رئيسها وصحبه الى راب الصدع العربي ، ودعوتهم مستمرة الى جمع الكلمة ، ووحدة الصف ، واذا ما تهيأت اسباب استمرارية المرحلة الحالية هناك من الاستقرار فان سلسلة من المشاريع الحيوية ستنفذ وعلى بركة الله .

● وجمهورية اليمن الجنوبي — لها مشاغلها ، ولها اراؤها ، ونتمنى لها التوفيق في خدمة شعبها ، وخدمة القضايا القومية ، مع اسمى التمنيات لقيام وحدة بين شمالي اليمن ، وجنوبيه ومن اليمن انطلقت حضارة العالم ، ومنه نزحت في الماضي جماعات ، وجماعات عمرت أجزاء عديدة من الوطن العربي بالحضارة ، والعمران ... وحين نكتب عن اليمن في الجنوب ، او في الشمال تعود بنا الذكريات الى صفحات التاريخ المجيدة عن سد مأرب ، وسبأ ومغدان ، وعن المناذرة والغساسنة ، ومن قبلهم الحميريين وغيرهم ممن تحوم اطيافهم في اذهان المخلصين العرب فيبعثون بالنداء الى اخواننا هناك ان اتحدوا ..

● ودولة الامارات العربية المتحدة — بأميرها الجليل ، واقطارها الناهضة — بدبي عروسة الخليج ، ومنطلق الحركة التجارية الناجحة ، وبالشارجة واميرها الهمام ، وراس الخيمة التي تشهد هذه الايام نهضة عمرانية واقتصادية .. بكل مدن ، وقرى هذه الدولة تطلعات الى غد مشرق بأبهى الامنيات .

● وجمهورية جيبوتي الناشئة الحديثة العهد بالاستقلال تتطلب من العرب ، كل العرب الدعم والمساعدة واولوية الرعاية والاهتمام .

● والعراق — الذي تلوح في افقه مظاهر الخطوات الجريئة ، والسريعة على دروب النهضة الشاملة .. العراق يعد جيشه اعدادا حديثا قويا ، ويدرس كل الخطط الكفيلة برفع مستويات الشعب ، وجعل الزراعة على افضل مستوياتها ، وكما كان العراق ، وكما هو الان فانه امل من آمال الاوفياء والعرب يعهدونه قوة ترهب اعداء هذه الامة ..

● والجماهيرية الليبية تدعم القضية العربية الفلسطينية وتتعهد بدعم سورية المناضلة ، مثلما تسعى الى مناصرة القضايا الاسلامية في اقطار عديدة من العالم ، وكذلك الحال فهي على استعداد لمناصرة القضايا التحررية في كل مكان ، مع املنا الكبير في ان تكون عونا للصومال ، وعونا لاريتريا فالاولى دولة عضو في الجامعة العربية ، والثانية على طريقها ان شاء الله الى الجامعة ، والخطوات التي تمت في الايام الاخيرة بين السودان ، وليبيا ، وتشاد تبعث على التفاؤل ..

● والجمهورية التونسية — نحمد الله ان المشكلة الاخيرة فيها قد انتهت ، وان الجهود هناك منصرفة الى تسوية ذيولها ، والقضاء على اسباب الشكاوي ان وجدت ، منوهين بضرورة قيام الاستقرار الداخلي هناك على الدوام لضمان نجاح التجربة الاجتماعية ، الاقتصادية المعتمدة على الطاقات التونسية ، والموارد التونسية المحدودة .

● جمهورية موريتانيا الاسلامية — كان الله في عونها وهي ذات الموارد المحدودة ، والشعب الذي ما زال فيه فقر وهو بحاجة الى المزيد من تعليم ابنائه .. كان الله في عون هذا البلد الشقيق التي تفرض ظروفه على العرب ان يساعدوه ويدعموه ، ويقدموا اليه ما هو بحاجة اليه وهو بلد التراث والقيم العربية والاسلامية الزاهرة .

● وامارة البحرين لها من الصحفي الف تحية ، وتحية فعلى الرغم من الموارد المحدودة فالنهضة شاملة ، والتعليم في ابهى حلله ، والثقافة العامة ممتازة ومشاريع الموانىء والالومنيوم ، والمصافي والفنادق السياحية على اشدها ، والحركة التجارية ناشطة ، والكل يطلب المزيد من اسباب التقدم ، وللسعودية مركز خاص في نفوس البحرينيين اذ انهم الاشقاء البارون ، والجوار المحترمون ، والروابط الاخوية عديدة ..

● والاردن ، كما هو يقف من اشقائه جميعا موقف المحبة والمودة ، ويبادلهم الثقة ، ويصبر على اذى من يؤذي من الاشقاء ، ويتحمل ، ويتحمل في اطار مقت الاقليمية ، وشجب الطائفية ، ورغم موارده المحدودة فنهضته شاملة ، وفيما يتعلق بقضية فلسطين فشعبه لا يعترف بالتقسيم مطلقا ، ولا يفرط بذرة من تراب فلسطين ، ويعد نفسه للتضحيات مهما بلغت ولبذل الدماء ، والارواح كما بذلها في السابق ..

البقية ص ٧

طهرستان «وكنكان»

كانت ــ طهرستان ـــ مدينة عامرة بالتقى ، والصلاح ، والايمان ، وموقعها الجميل ، البديع على هضبة من هضاب القارة الخضراء المطلة على البحر فريد من نوعه متع الله به سكانها القدامى ، في عهودها الزاهرة بالقناعة النفسية ، وصفاء النفوس ، والاذهان ، والضمائر الحية كانت توحي الى اهلها بالتزام سبل الاخلاق الفاضلة ، والابتعاد عما يغضب العلي الرحمان وقد عاش أهلها في ايامها الزاهـرة عيشة غبطها عليهم البعض ، وحسدها البعض الاخر ، وذاع صيتها في المعمورة ، وفي شتى المواطن ، والاوطان ، واضحى اسم ــ طهرستان ــ محببا الى النفوس في كل مكـان ، فالعفة ، والامانة ، والوفاء ، وعمق الشعور بالمسؤولية ، والبر ، والاحسان ، صفات بارزة باركت الجهود ، وباركت كل من فيها ، والخيرات تدفقت ، والموارد تضاعفت بتعاون ابنائها يتبادلون الثقة ، ويأمرون بالخير ، ويتناهون عـن المنكر ، والويل الويل لمن يعتدي على الحمى فالكل جبهـة واحدة ، والكل سلاح ، ونيران ضـد العدوان الخاسر ، وضد الطغيان ، وظل الحال كذلك الى ان تسلل اليها في غفلة طارئة من اهلها اغراب معهم الحقد ، واللؤم والوقيعة والمؤامرات على طهرستان ، وكان لا بد من أن يجدوا واحدا من ضعيفي الايمان انضم اليه اخر ، ثم اخرون استهوتهم الانحرافات القادمة مع الاجانب الوافدين ، واستهوتهم أفكار مضللة ، وفساد ، ومتع ، ولذات أثيمة ، فدب بعـض الفساد الذي ما لبث أن انتشر الى الدواوين ، والى زوايا الحاكم والسلطان ، فشاعت الرذيلة ، وتكاسل المزارعون وعطل الصناع مصانعهم والكل صار يجري وراء اللهو ، والبهارج ، والزخارف ، وتعطلت المصالح ، وقبل الموظفون الرشاوي ، وفتحت ابواب خزائن الدولة للعابثين ، واهمل الادب الرفيع ، وسيطر الادب اللخيع ، وتصدر أهل البغي والمنافقون ، وصار الشعر تكسبا ومدحا للحكام الظالمين ، والخطب صارت كاذبة مهوشة مضللة فاجرة أفسـدت الاذواق ، وغسلت الادمغة بالضلال وهكذا انجرفت الدولة فضعفت ، فانهارت وهي هذه الايام اطلال وخرائب ينقب فيها علماء الاثار الالمان ، والبريطان الذين وجدوا علـى حجارة من حجارتها كلمة ــ كنكان ــ وبعـد البحـث ، والدراسة ، والتمحيص وجد أن اسم المدينة كان قد تغير من طهرستان الى كنكان اشارة الى اقبال الناس فيها علـى القمار بشتى انواعه ، وهو يذهب بالمال ، ومن قبله بالصحة ويهدم البيوت ، ويقوض للعمران ، ويجعل الاغنياء في فقر بعد غنى ، وهو الذي يضعف الارادة ، ويهزم المثل العليا اذا ما فشى في الاوساط ومن خلالـه شيوع الرشوة ، والسرقة ، والتلاعب بالحكام ، وغيرهم الامر الذي نهى عنه رب الاكوان ، وعبرة طهرستان ، لمن يعتبر ، وعبرة ــ كنكان ــ ماثلة للعيان !! ..

غرباء ولكن في بلادهم

يستيقظون في الصباح المبكر وكلهم عزائم قوية نشيطة تستهدف خير البلاد ، ومصالح العباد ، فاذا هم وفي اللحظات الاولى من نهارهم يصطدمون بالمنغصات ، والمثبطات ، حيث الكثرة الكثيرة ، تسارع الخطى ، وتحث المسيرة في ميادين الاطماع الشخصية ، والمنافع الذاتية ، ولا حساب يقيم ، ولا اقامة اوزان لاوطان .. غرباء هم الغيورون في أوساط مجموعات لا ابالية ، وانتهازية شعارها ــ الميكيافيلية ــ وهمها أن تترع الجيوب بالمال الحرام ، وتتخم المعد بالطعام المشبوه ، واللذات ، والمتع اولا ، واخرا الهم ، والمقصـد والغايـة .

غرباء ، في أوطانهم الذين تتجافى جنوبهم في المضاجع يمنة ويسرة من خشية الله ، والاخرون يسهرون الليالي تفكيرا بالوسائل الموصلة الى النهب ، والسلب ، ومخالفة أوامر الله باتباع الاستقامة ، والامانة .

غرباء الذين يصدقون النصيحة ، ويخلصون الرأي ، والكثرة من حولهم يتملقون ، ويراءون ، ويدجلون وجع هذا فالحظوة لهم ، والسلطة والصولجان .

غرباء ، وما اشد غربتهم في بلادهم اولئك الذين يتطلعون فيجدون الامور في غير نصابها الطبيعي ، فلا السياسـة بأيدي الحكماء ، ولا الادارة بأيدي الفضلاء ، والذين يكتبون يجهلون ، والذين يخطبون ينافقون ، والذين يزعمون الكرم والسخاء كرمهم في سبيل الشهرة ومن أجل استرضـاء الظالمين والفاسدين .

غرباء أهل الايمان والدين والتقى بين مجموعات اتقنت فنون الدجل ، واكتفت من الدين بالصياح ، والتظاهـر بالايمان وحقيقتها الاستغلال ، والتحزب للانتصار ، وايثار المصالح الخاصة على العامة ، والحيدة عن تعاليم القرآن حيث يلجأ هؤلاء واولئك الى الغيبة ، والنميمة ، والتلاعب بالمقدرات ، والجري وراء الالقاب .. غرباء الواعظون ، والمرشدون الاتقياء في أوساط من همهم فحسب جمع المال ، وعيشة البذخ والرخاء .. غرباء المؤمنون حقا ، وحملـة الرسالة الفكرية الاسلامية الحقة في اوساط ممجوعات الذين اغتنوا باسم الدين ، وتاجروا واثروا باسم فكر الاسلام ، وفكر الاسلام تضحيات ، وبذل ، وعطاء وسخاء ، وخوض معارك الجهاد بالدماء والارواح لا بالاقوال لا تترجم الـى افعـال ..

غرباء رجالات الرعيل الاول في زمان تنكرت فيه الاجيال ــ الصاعدة ــ للقيم والمثل العليا ، وغسلت الادمغة ، وطعمت الاذهان ، والضمائر بالمستورد من الافكار والعقائد تسمم المشاعر ، وتضعف كيان الامة ، وتزعزع الثقة بتراثها وأمجادها ، والرعيل الاول ومن تبقى منهم يعاني الحرمان ، ويحظر عليه حتى ان يظهر على المسرح وهو الذي جاهد ، ولخلص ، وضحى وبذل واسس البنيان .. غرباء هم الذين قد تبقوا من الرعيل الاول في مجموعات لا تعرف الجميل ، ولا تذكر حسنات من قد مضوا ولا من تبقوا من الذين عمروا العمران ، ورفعوا شوامخ البنيان وكان نضالهم خالصا لوجه الله لا لوجه الشيطان .

غريب ، انا ، وانت يا رفيق دربي في مسيرة تقدمهـا الاغبياء ، والسطحيون ، وحملة الشعارات الفارغة .. اجل اننا غريبان يا صاحبي ، مع هذه ، وتلك الفئات أتقنت فنون التظاهر ، وتعاملت مع مختلف الجهات تتكيف ، وتتلون حسب الاهواء ، والظروف ، وفي قرارة نفوسها لا وطن ، ولا وطنية بل جيوب تملا ، وتمتلىء بالمال من اية جهة كانت وفي كـل الظروف ، والتطبيقات العملية لا اثر بصدق نضال ، وخلوص كفاح ، وسمو افكار ، وامال .. غرباء ، وغرباء في بلادهم .. بلاد ابائهم واجدادهم الذين حيثما تطلعوا لا يجدون الا عصابات تنهب ، وجماعات تسرق ، ومالا يعبد من دون الله ونفاقا يسود المجتمعات ، ولذات ، ومتعا يجري وراءها الكثيرون على حساب كراماتهم ومروءاتهم ان وجدت فـي ضمائرهم مروءات .

غرباء ، وغرباء في هذا الزمان ــ القابض فيه على دينه كالقابض على النار ــ .. غرباء المتدينون صدقا ، والوطنيون اعمالا ، والنيرون أفكارا ، والنقيون ضمائر ، والمحافظون على كرامتهم ، ومعتقداتهم السليمة ... غرباء ، وغربـاء الذين فقدوا ذويهم ، وبذلوا كثيرا من حياتهم في سبيل وطنهم وأمتهم وهم يجدون انفسهم في أوساط تتناساهم ، وتتجاهل حقوقهم ، ولا حتى تذكر لهم موقعا من مواقع الوظيفـة الخالصة لوجه الله والعروبة ، والكثرة ما قد ذكرنا اتقنت دروس التطبيل ، والتهريج فنالت المغانم على حساب أرواح الشهداء ، وعائلات الشهداء الذين هم في ــ غربة ــ محزنة مع هؤلاء واولئك الذين ارتفعوا وما ارتفعوا بل انخفضوا الى الهاوية ولو اصبحوا أصحاب الملايين ، ومن سلائـل ــ قارون ــ وما احلى ــ الغربة ــ للاوفياء البررة ، والذين يصدقون في نضالهم وكفاحهم فالغربة هذه صقل للمشاعر ، وتهذيب للنفوس ، وتقوية للعزائم على ان تظل ثابتة راسخة في العقيدة والايمان .

اخي في ام درمان

سلام من الله عليك ، وتحية العروبة الاصيلة تنطلق من اجواء ــ عمان ــ فواحة الشذى ، والعبير ، والريحان تنقل اليك الاشواق معطرة بأحاسيس الامال القومية السامية والاماني العربية ــ الاسلامية ومعها الحديث عن شـؤون الساعة ، واشجان الظروف والاحزان تتجلى في هــذه المأساة تجري على أرض الشقيقة لبنان ، وفي هذا المذهل العجيب الغريب على ثرى الصومال ، واغادين ، وارتريا المجاهدة ــ الشعب ، والثوار الاحرار يقابلون الموت في ساحات الوغى ببسالة الشجعان والكثيرون من بني قومهم يكتفون بالدعاء والدعاء وحده لا ينصر المجاهدين اذا لـم يكن نابعا من الايمان ، والايمان عزيمة ، وجهاد ، وتضحيات في سبيل الله وأمة القرآن ، خير أمة أخرجت للناس يأمـر ابناؤها الاتقياء الاوفياء الذين يصدقون الله ما عاهدوا عليه ... يأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، وأي منكر أشد ايذاءا للاسلام ، والمسلمين ، والعرب من القعود عن نصرة الاشقاء ، والاخوان يدافعون عن الحمى ، ويطلبون السيادة والاستقرار ، والامان ، والاطمئنان في ديارهم التي فتحهـا الاوائل من السلف الصالح تركوا في السودان تراثا زاهرا ، وأصالة ، ومكارم اخلاق باقية في القطر الشقيق الذي نفخر به هنا لحفاظه على العادات ، والتقاليد ، وسماحة تصرفاته واعتزازه بلغة الضاد ــ لغة القرآن ، كتاب الله الرحيـم الرحمان نسأله أن يكون عونا لكم في ربوع وادي النيـل لمواجهة المشاكل ، والقضايا الطارئة ، والمزمنة ، والملحـة التي تقتضيها كثرة النسل ، والسكان ، ومواجهة التطورات الحضارية ، واقامة المشاريع الاقتصادية ، والاجتماعية ، وبلادكم ــ بلادنا ذات ثروات زراعية ، ومناخية ، وقدرات بشرية اذا ما قد تهيأ لها الجهد ، والمال ، والخبرات فانهـا ستنهض بالقطر الشقيق نهضة شاملة تزدهي بالعمران ، وتسمو بالبنيان ، وحفظ الله السودان يرسل ــ الصحفي ــ الى كل فرد من ابنائه أسمى تحياته ، واطيب تمنياتـه متوسلا الى العلي القدير أن يجمع أبناؤه الاشقاء علـى المحبة ، والالفة ، والمودة ، وتبادل الثقة جبهة داخلية منيعة قوية يتقدم في ظلالها السودان خطوات واسعة الى الامام في كل ميدان ، فليس بغير الوحدة ، والاتحاد للنمو الاقتصادي والازدهار الاجتماعي ، والسيادة الوطنية .. ليس بغـير اتحاد الكلمة للفوز والنجاح في كل ميدان .. ليس بغـير استقامة الصفوف في جبهة واحدة سبيل الى ارتقاء ، وعلو مكانة وشأن ، فليتجه كل سوداني الى الله بقلب سليـم موطدا العزم على الانخراط في الجبهة الوطنية التي هـي السبيل الى التفرغ لمشاريع البناء والاعمار ، والسودان بلد الخيرات والثروات ، وفي مركزه السياسي ، والاجتماعي والعربي ، والافريقي ، والاسلامي .. السودان يا أخي في ام درمان ، والخرطوم ، وفي الارياف ، وقرى الجنوب ، وفي القبائل .. السودان بلد الاصالة يطلب الى أبنائه جميعا أن يتعاونوا على البر ، والتقوى ، وعلى الخير ليصبحوا وهم قوة في المجموعة العربية يحسب لها حسابها ، ويقام لها وزنها وبانتظار اخبار السودان ، ونهضة السودان تكرر تحيـات ــ الصحفي ــ وتمنيات عمان لا لام درمان فحسب بل لكـل قرية ، ومدينة عربية من المحيط ــ الى الخليج .. مـن فاس ، ومكناس الى الرياض ، والظهران ، والى بـلاد الرافدين وبغدان والى كل العرب والمسلمين في كل بقعة ومكـان ..

انت تسأل ؟ ونحن نجيب . !

من اقوال الامام علي بن ابي طالب ؟

● أحدهم رغبة الى — الصحفي — في بعض ما قاله الامام علي كرم الله وجهه ؟

— وجوابه ، قوله رضي الله عنه : من استطاع ان يمنع نفسه من اربع خصال فهوخليق ان لا ينزل بــه مكروه : اللجاج ، والعجلة ، والتواني ، والعجب ، فثمرة اللجاج الحيرة ، وثمرة العجلة الندامة ، وثمرة التواني الذلة ، وثمرة العجب البغضة ..

ومن اقوال معاوية بن ابي سفيان ..

● وثان سؤاله عن سياسة الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان ؟

— والجواب ، في قوله : عجبت لمن يطلب امرا بالغلبة ، وهو يقدر عليه بالحجة ، ولمن يطلبه بخرق وهو يقــدر عليــه برفق ..

وما هي ارقى درجات الحب ؟

● ومن الاسئلة ما مضمونه في العنوان اعلاه .

— وجوابه ، في قول السيد المسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام : — ان ارقى درجات الحب ، في نظري ان يموت رجل فداء اخيه .

وكيف حال رجال المبادىء ؟؟

● وكذلك سؤال مضمونه العنوان الانف الذكر ..

— والجواب في راي — باسكال — الاتي : — علــى انور الضئيل يكتب انصار الحرية ، وعلى اجراس السجون يرتل ابطال العقيدة ، وتحت سياط الجنود يعمل رجــال المبادىء ...

ومن هو المحامــي ؟

● وسؤال جديد عن المحامي .

— والجواب : انه الرجل الذي يبحث عن العدالة اينمــا كانت ، وحيثما تكون ..

وما هي العدالة ؟

— انها قول الصدق ، واعطاء كل ذي حق حقه ، وقيل كذلك : انها الرغبة الدائمة في تأييد الحق .

وما هو راي الزعيم الراحل سعد زغلول في الارادة ؟

— يقول : ان الارادة متى تمكنت في النفوس ، واصبحت ميراثا يتوارثه الابناء ، عن الاباء ذللت كل صعب ، ومحت كل عقبة ، وقهرت كل مناع مهما كان قويا ، ووصلت عاجلا او اجلا الى الغاية المطلوبة .

وما هي الحرية في راي المنفلوطي ؟

— انها شمس يجب ان تشرق في كل نفس ، فمن عــاش محروما منها عاش في ظلمة حالكة يتصل اولها بظلمة الرحم واخرها بظلمة القبــر .

والاخلاق في راي كونفوشيوس ؟

— انها الجوهر الاساسي للشعب ، وان سياسة الدولة لا تنجح نجاحا حقيقيا الا اذا اسست على الاخلاق ، وفي هذا الصدد نذكر للقارىء الكريم ، وللسائل قول أمــير الشعراء احمد شوقي :

وانمــا الامم الاخــلاق مــا بقيت
فان همو ذهبــت اخلاقهم ذهبــوا

ومــا هي الامــة ؟

— في راي — رينان سنة ١٨٨٢ — انها مبدأ فكري منبعث عن العوامل التاريخية العميقة .

ومن اقوال جبران ؟

— قوله : اتوق الى نفع امتي لا انتفع من امتي .. اريد ان اكون واحة في صحراء لا نبتة طفيلية ..

وفي — العقد الاجتماعي — ...

— يقول — روسو — ان الوزراء الذين يعهد اليهم تصريف السلطة التنفيذية ليسوا سادة الشعب انما هــم مستخدموه .. يستطيع ان يرفعهم الشعب ، وان يخفضهم حيثما يشاء .. وهم حين يقبلون الاضطلاع بالوظائف التي تكلها اليهم الدولة ليسوا سوى مؤدين لواجبهم كمواطنيــن دون ان يكون لهم اقل حق في ان يناقشوا شروط المهمة ..

والشعوب في راي — بتلر — ؟؟

— يقول بتلر ان الشعوب في نظري ثلاث طبقات : اقلية تثير الحوادث ، وعدد يراقب حدوثها ، واغلبيــة كبرى لا تدري شيئا عما يحدث ..

اذا شعرت بالسعادة ؟؟

— اذا شعرت بالسعادة على راي — جوته — فحاول ان تعطي الاخرين شيئا منها حتى يغفرها لك الناس .

حكمة فرنسية

● واحدهم يطلب حكمة فرنسية

— وجوابه : — خليق بمن يحمل المصباح ان يتقــدم الموكــب .

اصنــام عصرنــا ؟

— في راي احمد امين ، كما ورد في العدد ١٦٠ من مجلة الثقافة المصرية المحتجبة في ٣ محرم ١٣٦١ ، انه — قد اتى الاسلام لمحاربة الاصنام ، ولكل عصر اصنامه ، واوثانه ، واصنام عصرنا شهوات تقضي على التوحيد ، وسلطــات تحارب العدل والحق ، واموال تعبد من دون الله ، وتذبح امامها الفضيلة ، فواجب قادة الدين ان يحطموا هذه الاوثان كما حطمها مؤسس الدين ، وانصاره ، وليدعوا كما دعوا الى عبادة الله وحده ، والحق وحده .

وبعض النــاس ؟

— عظماء لان المحيطين بهم صغار .

ومما قيل في — الام — ؟؟

— قول مازيني : اشعر بعاطفة داخلية بين حنايا ضلوعي تصور امامي صورة خيالية لامي اراها ماثلة امامي فكأنهــا لم تمت .. انها تتراءى لي الان كأنما هي اقرب الى روحي ، والصق الى قلبي بعد ان اقتطفت زهرة حياتها يد علوية مقدسة لتجعلها زنبقة يانعة في باقة الله ، وكل يوم ازداد ايمانا ووثوقا بقداسة الواجب الذي انا منوط به ، ذلــك الواجب الذي علمتني اياه امي ، وليس لي الان أم على وجه سوى تلك البقعة الطاهرة التي حملتني وهي بلادي الغالية وسأكون وفيا لها مدى حياتي .

احكــام القضــاة ؟؟

● واحدهم يسأل عن احكام القضاة ..

— والجواب فيما قاله الامام العادل عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، قال : اذا كان في القاضي خمس خصال فقد اكتمل : علم بما كان قبله ، ونزاهة عن الطمع ، وحلم عن الخصم ، واقتداء بالائمة ، ومشاورة اهل العلم والراي ، وقال : اذا اتاك الخصم وقد فقئت عينه ، فلا تحكم له حتى ياتي خصمه ، فلعله قد فقئت عيناه جميعا ، وكتب عمــر بن الخطاب — الفاروق — رضي الله عنه الى معاوية بــن ابي سفيان كتابا في القضاء يقول فيه : اذا تقدم اليــك الخصمان فعليك بالبينة العادلة ، او اليميــن القاطعة ، وادناء الضعيف حتى يشتد قلبه ، وينبسط لسانه ، وتتعاهد الريب فانك ان لم تتعاهده ترك حقه ، ورجع الى اهله وانما ضيع حقه من لم يرفق به ، وآس بين الناس في لحظك ، وطرفك ، وعليك بالصلح بين الناس ما لم يتبين لك فصل القضاء .

ومن شعر الصافي النجفي

● وسؤال يطالب بأبيات شعر للمرحوم احمد الصافي النجفــي ..

— وجوابــه فيما يلي :

انا مهما الدهر اشقى وطني — لم ازل ابكي لشرق الاردن
هو طفل لم يفارق مهده — ولقد ذاق صنوف المحن
ابشروا فالطفل ينمو بطلا — اذ تربيه خطوب الزمن
وطني مالي حبيب غيره — وطني روحي حلت بدني
ليس سوريا ومصر والعراق — او سواهما من حسا او عدن
غير اعضاء لجسم فصلت — كيف تحيا بعد ترك البدن

المدينــة العظمى ؟؟

— في راي امين الريحاني ، هي التي يكون فيها كل امرىء سلطانا بنفسه ، ومثالا حيا للحرية والاخاء .

من يتسامح في حقوق بلاده ؟

— يقول مصطفى كامل : ان من يتسامح في حقوق بلاده ولو مرة واحدة يبقى ابد الدهر مزعزع العقيدة سقيــم الوجــدان .

وما عن الحق في شعر الشعراء ؟

— يقول الشاعر ابراهيم ابراهيم علي :

الحق حر مطلق — مهما تعثر في القيــود
الحــق صوت ضائع — في صرخة او في همود
الحــق ضوء نافــذ — مهما تكاثفــت البرود
مهما تعددت السدود — عليه فاخترق السدود

وهل يتلون الحق ؟؟

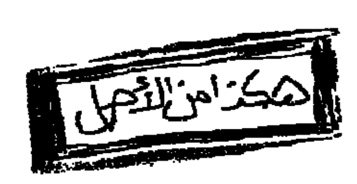
— والجواب عند — ملتون — .. حيث يقول : — من المستحيل ان يتلون الحق بمجرد ان يلمسه المعتدون ، فهو كشعاع الشمس هيهات ليد ان تمسك به .

دق المهباش !

— دق المهباش — يجمع الحضور من الاهل ، والجيران ، وربما لبى نداءه المهيب حضرة النائب السابق سلمان والمهندس — سويلم — الذي اقترن اسمه بمهباش البن من صنعــه صانعيه في — المزار — الشمالية ، وكان من مستلزمات كل بيت ، ومضافة في اردن اللخميين ، والجذاميين ، وبنــي غسان .. اردن العمونيين ، والانباط ، ثم هو اردن الزحوف العربية ، والفتوح الاسلامية بقيادات الابطال الميامين زيد بن حارثة ، وعبد الله بن رواحه ، وجعفر الطيار ، وشرحبيل بن حسنة ، وعمرو بن العاص ، ومعاذ بن جبل ، وضرار بن الازور ، وخالد بن الوليد ، وامين الامة ابي عبيدة عامر بن الجراح ، ويزيد بن ابي سفيان ..

دق المهباش ، يجمع في مضافة — ابي محمود — عشاق القهوة ، وندماء الاحاديث العامــة ، وناشدي المعرفة ، والذين يلبون نداء المهباش رغبة منهم في الاستماع الــى الحديث الطويل العريض عن مختلف البلدان ، وماذا يجري في بلاد العربان من الصحراء المغربية ، وتطوان ، الــى موريتانيا ومحاظر شنقيط ، ثم الى وادي الزناتي في الجزائر يتمدى ، ويتعدى الى تونس الخضراء ، والقيروان ، ومع ادراك ما القيروان ، وعقبة بن نافع الحديث عنه فــي الذكريات معطر بأريج المسك ، وعبير الريحان .. ويستمر الحديث ، ويطول عبر الاجواء ، ومع حبات رمال صحراء — فزان — ووادي النيل وقاهرة المعز وخرطوم السودان ، ثم دق المهباش ، ودق ليأتي الينا اهل المشورة في قريتنا ، يستفسرون احوال المجاهدين في اريتريا ، وصحراء الصومال ولا تنس الحديث يا محدثي في سهرة الليلة عن — جيبوتي — وما لها من دين على العروبة ، واهلها الطيبون ينتظرون نجدة الاعوان مثل انتظار المخلصين العرب اتحاد شطري اليمن في وحدة موحدة تعيد الى ذلك الجزء الغالي سيرته في التاريخ ابتداءا من سد مارب ، وحضارة سبأ ، وازدهار — مغدان — ومرورا بالسنين ، والقرون والعصور اخوتي الى ايامنا هذه تتعالى صيحات في كل مكان اين الصهيونية العاتية — تتمنطز — وتتبختر ، وتتجبر ، وتتكبر طالمــا والعرب يطلقون لها العنان بخلافاتهم ونزاعاتهم ، ومن ثــم يسمع منكم يا اخوتي عن التباين في السياسات ، والتناقضات فليستعرض الامور في الحرب الدائرة في — القرن الافريقي — والسياسات الامريكية ، والشرقية التي تراها وكأنهــا متفقة على ما يجري هناك في حين تختلف السياسات العربية ولا داعي للتصريح بل يكتفى بالتلميح والذكي الاريب تغنيه الاشارة ، ويكتفي بهذا القدر من البيان .

دق المهباش ، واستقبل — العين — حمدان و — النائب — سلمان ، والصيدلي — عدنان — والمزارع النشيط — غسان — والعامل الدعوب عبد الرحمن ، وغيرهم وغيرهم ها هم يكتمل عقدهم ، ويا هلا ، ويا مرحبا بضيوف المضافــة تسأل متى تستكمل الحياة الديمقراطية في اردننا اسبابهــا وتجري انتخابات نيابية وفق قانون يسد كل الثغرات ليأتي المجلس المرتقب ممثلا لكل الفئات ويسود بذلــك الرضا ، والاطمئنان ، واسمعوا اخوتي ملاحظات على بعض التجار ما زالوا يعرفون بالاسعار على هدي من مصالحهم دون التقيد بالتسعيرة وبالقانون ، والنظام الامر الذي لا نريده منهم ، ولا لهم وما أجمل ان يقف كل منا موقف الاستقامة ، والامانة ويرضى بالمشروع من الربح ، ومن الامور المشكو منها في هذه الايام الغش في الكثير من الاعمال بحيث صارت الشكوى عامة في البناء ، والعمران ، والوزن ، والميزان وغضــب الله تعالى على مطففي الكيل ، ومبخسي الميزان ، مثل غضبه على الذين يوقعون بين الناس بالفساد ، والافساد ، والدس والكيد ، والنميمة ، ويا مرحبا بالقادمين الجدد الى نــدوة المهباش حديثهم عن مراوغة الاعداء ، وخبث السياســة البريطانية ، وملابسات السياسة الاميركية الظاهرة للعيان ولنقلها مدوية في هذه السهرة خاب من يعتمد على الاجانب في اموره ، وسياساته وانتصر من يعتمد على الله ، ثم على نفسه ، والله ناصر العرب اذا هم نصروه باتفاقهم واتحادهم الذي يرهب العدو ، ويزيل اسباب العدوان .



من مذكرة الصحفي

ورغم انوف الجاحدين واصحاب دكاكين (الوطنجية)

● **الخميس في ١١—١١—١٩٤٨**

في الساعة الحادية عشرة ، من صباح هذا اليوم ، سلمت وبعض الاخوان ؛ أمين سر مجلس الامة عريضة مرفوعة الى رئيسي — الاعيان — و — النواب — موقعة مني ، ومن السادة الدكتور نبيه ارشيدات ، والمحامين الاساتذة محمد عبد الرحمن خليفة ، عبد الكريم معاذ ، راتب دروزه ، محمود المطلق ، عبد الرزاق خليفة ، حمدي فريز ، وعطا اللــــه المجالي ، وقد تضمنت عريضتنا وصف الاوضاع السيئة التي تسود البلاد ، وشكاوى الشعب مقرونة بامالــــه ، واماتيه ، وكذلك راي الشعب العربي في قضية فلسطيــن المقدسة ، وأسباب فشل العرب ؛ واضعين مسؤولية ذلك على عاتق الحكومات العربية ، والمسؤولين عن سياستها في دنيا العرب الخ .. وكذلك فقد زرنا رئاسة الوزراء ، وسلمنا مقام الرئاسة عريضة اوجزنا فيها رأينا في الوزارة الاردنية القائمة ، وعدم تحقيقها ما جاء في بيانها الوزاري ، واشتراكها في مسؤولية كارثة فلسطين ، مع مطالبتهـــا بالعمل على تحقيق الميثاق الوطني العام ؛ وانقاذ عروبـــة الشقيقة فلسطين الخ ..

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا اليوم اجتمع مجلس النواب في اول جلساته ، وبعد مناقشة طويلة في امر تعطيل الصحافة ؛ وخنق الحريات العامة ، تليت عريضتنا المقدمة صباحا فلاقت قبولا ، واستحسانا ، وتأييدا ، واحيلت الى اللجنة الادارية ، لتضع عنها تقريرا ترفعه الى المجلس في الجلسة القادمة .

● **الاربعاء في ١٧—١١—١٩٤٨**

... لقد قطعنا مسافة ٢٠٠ كيلو متر في طريقنا الـــى — باير — وقد كانت رحلة شاقة للغاية بسبب رداءة الطريق ورداءة السيارة ، واذا كانت الحكومة قد ارادت لنا هـــذا الازعاج ، والتعب الشديد فلتعلم أنه كلما زادت اتعابنا ، والامنا زادت نقمتنا الوطنية ، وازدادت عزائمنـــا قوة ، وايماننا بحق بلادنا ، واوطاننا .. ان المساحات الواسعـــة من الاراضي التي اجتزناها ، واهمال الحكومة لشــــؤون الزراعة ، والطرق ، وتحضير البدو ، واستثمار كنــــوز البادية ، كل هذه ، وغيرها من المشاهدات ، والافكار التي انتابتنا في سفرتنا الطويلة تجعلنا نصمم على مضاعفة الجهود

● **الخميس في ١٨—١١—١٩٤٨**

بتنا ليلتنا الاولى في قلعة — باير — وكنا قد وصلنا اليها في الساعة الثامنة من الليلة الماضية ، ويطيب لي أن أسجل هنا الحفاوة الطيبة التي قابلنا بها قائد المخفر السيد — جزاع — وجنوده ؛ وموظف اللاسلكي السيد خالد .. ان شهامة الصحراء ؛ وابناء الصحراء تتحلى في هذا الترحيب ، وهذا الاكرام ، وهذه الاحاديث المشجعة ، وان مثل هؤلاء الناس ومثل هذا الشعب البريء الكريم من يخدمون ، وتتحمـــل الالام والصعاب والسجون ؛ والمنافي في سبيلهم بغبطة تامة ورضاء وطمأنينة .. ان العناصر القوية المخزونة في افراد هذه الامة ، وفي تاريخها ، وماضي حياتها ، والخيرات الدفينة في اراضيها الصالحة للزراعة ، والصناعة ، والتي تتوفر فيها المعادن ، والزيوت ، وموقعهـــا الجغرافي الممتاز ، ومركزها السياسي ، والعسكري في العالم لثروات كبيرة في ايدي اولئك الساسة والقادة المتربعين على كراسي الحكم للسير بها قدما الى الامام لتحقيق امالها السامية في الحياة الحرة المستقرة المزدهرة ؛ ولكن التجارب المرة التي مرت بهذه الامة اثبتت عجز هؤلاء عن القيام بالواجب الملقى على عواتقهم وانصرافهم الى الكسب الشخصي الرخيــص ، تاركين أوطانهم تتخبط في دياجين الذل ، والعبودية ، والفقر والشقاء ، ولن تتغير أوضاع البلاد العربية ما دامت هذه الطبقة تتحكم في شؤونها ، وتعبث بمقدراتها ، وتبيع مواردها وخيراتها الى العدو الاجنبي وعندما تتنحى عن الحكم ، وتحل محلها طبقة مخلصة عاملة ، ومنتجة ستتبشر البلاد حينئذ بالخير والرفاهية والازدهار ، ولكنها لن تتنحى ..

● **الجمعة في ١٩—١١—١٩٤٨**

زرنا بعض — بيوت الشعر — الضاربة حول — بئر باير — نستفسر احوالهم ، وندرس شؤونهم ، ومما يسرنا أن نقوم رفيقي الدكتور نبيه بمعالجة مرضاهم ، فالرمد ، والنزلات ، ومختلف الامراض متفشية في أوساط البدو نتيجة لســـوء أحوالهم ، وقلة تغذيتهم ، والنظافة المعدومة بين الكثيرين منهم ، وقذارة المياه التي يشربون ، بينما ينعم الحاكمون في عمان بمأكلهم ، وملبسهم ، ومشربهم على حساب هـــؤلاء المساكين من دافعي الضرائب ، والرسوم ، والمحافظين على تاريخ الامة بمحافظتهم على عاداتهم النبيلة الموروثة من كرم واباء ، وشجاعة ، وصدق ، وأمانة ، ورعاية عهد ، واذا كانت الحكومة قد وجدت في كل زمان ، ومكان للعناية بشؤون البلاد ، وخدمة افرادها فأي عذر يعتذر به الســـــادة المتغطرسون في العاصمة ، تجاه هذه الويلات والمصائب التي يعانيها الشعب نتيجة اهمالهم ، وظلمهم ، وانصرافهم الى منافعهم الشخصية .

ان العالم يتطور بسرعة ، وبلادنا مهبط امال المستعمرين والاخطار محدقة بنا ، وليس لنا من مفر الا أن ييسر اللـــه لنا حكومات ساهرة تعرف كيف تخلق في هذه البلاد نهضة زاهرة تقلب أوضاعها ، وتغير نظم حياتها ، وتمهد السبيل امام الشعب لاستثمار خيرات بلاده فيقوى على مجابهـــة الخطوب ، ويصبح في مصاف البلدان الحية ، القوية ، وأما أن تظل هذه الحكومات ، ويظل هذا البؤس والشقاء مخيمين على الشعب فالعاقبة وخيمة ، والتدهور قريب ..

خبز الشعير

موصوف ، ومنذ القدم ، كحمية لمن يشكو مـــن مرض السكري ، أو وقاية منه ، ومن أمراض اخرى على اعتبار أنه في هذا الموضوع ذو سر خطير ، ينفع من يشكو تلبكا في المعدة ، والامعاء ، ومن هم يشكون من الرمال في الكلى ، والمثانة وما أعجب هذا الكون ، وكم فيه من أسرار بقدرة الله العلي البصير ، جعل من خبز الشعير هذا فائدة للاجسام لا سيما وهو يسهل الحصول عليه ، وثمنه معتدل ، ونباته من النباتات الشائعة ، وتعداده بعد القمح مباشرة ، وفي مناسبات « المولد النبوي الشريف » يباركونه بالدعوات ، والصلوات ، والابتهالات ، والتسبيحات شأنه شأن ما يقدم فيها من طعام فاخر ، وحلوى ثمينة تبركا وسرورا بالذكرى وكل من يحضر الاحتفال يناله نصيبه قليلا من حبات الشعير الثمينة بقيمتها في أصناف وأنواع النبات الشهير .

خبز الشعير ، مع هذا وذاك ، وما ذكرنا وما لم نذكر من فوائده العديدة على راي المثل العامي — مأكول مذموم — في عالم من صفاته البارزة العقوق ، والجحود ، والتنكر للجميل بالاستهجان ، والاستخفاف ، والزعيق ، والنكير .. في عالم العملة الرديئة فيه تطرد العملة الجيدة من الاسواق وصدر المجالس للتافه ، واولوية الحديــث للجاهــل ، والمركز الحساس للغبي ، والقيادة للسطحي ، والتزعـــم للانتهازي ؛ وبالمقابل الحظر والحرمان للاديب النحرير ، والسياسي القدير ، والاداري الخبير .. في عالم كثيرون من أبنائه تغلفت قلوبهم بالتغاضي عـــن حسنات المحسنين ، وخدمات المضحين ، وعميت أعينهم عن الحقائق ، والسنتهم تنبه في ضلال ، وضياع ، وخسة ، ولؤم مرير .

خبز الشعير الذي ذكرنا بعض فوائده شأنه شأن شعب الاردن العربي الاصيل كانت بلاده منذ البداية منطلـــق الفتوحات ، وساح وغى المعارك الحاسمة ، ولم يبخل هذا الشعب العربي بتضحية ، ولا قعد عن نصرة قطر عربي شقيق ، ولاهله ، واخوته ، وبني عمومته العرب علـــى الدوام يفتح الصدور ، لقبل الثور ، ومع هذا فمنهم مـــن يحلو له ان يتنكر له ، ويجحد حقه ، ولا يكتفي البعض منهم بل يطلق لسانه بالتهجم والتشهير ، والى الله الشكوى ، والى الله عاقبة الامور ، ولن تحجب الحقائق ، ولن يستطيع ناكر جميل ، وعاق شرير ان يحرف تلك الحقائق الناطقة دواما بأن شعبنا العربي ، في أدن العروبة ، وفي ؛ شهم ، صادق الوطنية ، متسامح يمقت الاقليمية ، ويشجـــب الطائفية ؛ وسيظل اخا معوانا لكل عربي مطمئن البال الى هذه الناحية قرير !!

صندوق العجائب

البعض الذين ينطبق عليهم قول القائل : — كاد المريب أن يقول خذوني — على الصندوق ، وصاحبه حاقد وغاضب . .ومثله بعض اخر : — خطرات النسيم تجرح خديه ، ولمس الحرير يدمي بنانه — على — كاريكاتور الصندوق — لائم ، وعاتب .. ومن المشاهدين ، والمتتبعين لاخبار ، وأسرار وتعليقات — صندوق الصحفي — العجائبي مـــن يطالب بالمزيد من رسومه ، ونقده الهادف البناء لا سيما والظروف والاحوال تقتضي النشاط الاعلامي بكل الوسائل ، والاجهزة ، والصندوق هذا كالتلفزيون ، وكالاذاعة ، يوعي بالحقائق ، ويرشد الى الاخطاء ، ويزيد في أسباب الثقافة بما ينقل من الاخبار ، والاسرار .. من مشارق الارض ، والمغارب .. وانظروا أيها السادة المشاهدون ترون أمامكم على الشاشة صورا من المعارك الدائرة في عدد من ساحات الوغى — في القرن الافريقي — ومناظر الضرب ، والطعان ، وتلاحم الفرسان ، والطائرات النفاثة تنفث السموم بالدخان والقنابل تقتل اخوانكم من العريان في مناطق الصومال ، والسودان ، وبعض الاعاريب يسكتون على الاذى والاضرار التي تلحق بالصومال العضو في جامعة الدول العربية ، وبعضهم لا يكتفي بذلك بل يساند بل يحارب مع الحبشان ، وفي كل ما ترون تناقضات غريبة عجيبة تحير الالبـــاب والعقول ، والاذهان فكيف يترك العبء وحده على ثـــوار أريتريا ، ومجاهدي صحراء اوغادين وهم يريدون الاستقلال وسد كل الثغرات على الشواطئ بالقرب من عدن واليمن

يا عرب ، يا أعراب ، يا عربان ، وتلك من عجائب هـــذا الزمان اذ يزعم بعض — التقدميين — و — الحركيين — ان الموضوع حساس ، وان المناصرة لا تكون الا بالوقوف مع العدوان ، واذهب يا سياد بري أنت وربك فقاتلا ان ها هنا قاعدون بانتظار الفوز لمن فاز فاذا فزت نحن في الاحتفالات ، وفي الفنادق الفخيمة ضيوف عليك بعد الاستقلال ، واذا فشلت فنحن مع الحبشان ، وتبعقوم يتركون الاخوة وبنـــي العمومة تهدم قراهم ، وتدمر مزارعهم ، ويقضى علـــى الشيب والشبان ، وهم يتفرجون ، وليت بعضهم يكتفـــون بالفرجة — بل يحاربون طيارين ، وفرسان مع العدوان ، الذي تساهم فيها عصابات الصهاينة هم في هذه الايـــام كما تسمعون ، وترون في غبطة ، وتصفيق ، واستحسان لهذه الادوار التي يمثلها بعض الساسة العرب على مسارح القومية العربية منهم من يلتزم الغوغائية ، ومنهم المهرجون ومنهم الراقصون على الحبال ، وها هي المناظر ، والمشاهد تتوالى امام انظاركم ايها المشاهدون وكلها للعرب الذيـــن تتحداهم الصهيونية اذلال ووهان ، وكلها لتفرقة الصفوف ، والكلمة من المشعوذين والدجالين ومعها الاخطار الداهمة والخطوات المرتقبة اذا ظل الحال على ما هو عليه قتالا بين الاهل والاقارب والاصحاب في — لبنان ، والدعوة هنـــاك — خل السيف يقل — يقول — ضد بني العمومة لا ضد — بيجن ، ودايان — وأمثالهما من عصبة البغي ، والطغيان احتلت حيفا ، وعكا ، وبيسان ، وتخطط للتوسع في بلاد العروبة ، واغتصاب تيماء ، وخيبر ، وطريق مكة المكرمة لا بل واحتلال صنعاء ، وجيزان .. ومن المناظر علـــى الشاشة مناظر البطون المنتفخة ، والجيوب المترعة بمال الامة ينفق ويبذر في سويسرا ، ومرابع جنـــوب فرنسا ، وعاصمة البريطان ، وها هي قبالتكم نواد العري والفستان وخيول — العربان — مربوطة على أطرافها ، ولندن أصبحت مرابط خيل اعاريب هذا الزمان حيثما اتجهت من طنجة ، الى القيروان ، ثم الى فزان ، ومنها الى أم درمان ، والى اى مكان فالخلافات تفرق الصف ، والنزاعات تدمي الافئدة والشجار مستمر بين الجار ، والجيران ، والغش ضارب أطنابه ، ومثله تطفيف الكيل ، وبخس الاوزان ، والاحتكار وارتفاع الاسعار ، والحديث يطول ، والى فصول قادمة من مسرحية اعاريب هذا الزمان ينقلها اليكم الصندوق مثلما سينقل اليكم في المقابل المشاريع الجبارة المنجزة ، والتي تنجز في كل أقطار العروبة على مسيرة النهضة الشاملـــة ستكون افضل وأفضل وأنجح اذا ما دفنت الخلافات وتوحد الصف لاعلاء الشأن .

من هو ؟!

اميل الى الطول لا القصر ، وقد تحكمت به عادة مشيــة الخيلاء منذ الطفولة ، وأيام الدراسة الابتدائية ، في الصغر من علاماء الغرور الذي ما زال يصاحبه ظانا نفسه شيئا مذكورا ، في هذه الدنيا ، التي تشاهد على مسرحيتها هذه النماذج من البشر .. غرتهم بهارجها ، وأعماهم ترفها ، وزاد في غرورهم المضلل تملق المتملقين ، ورياء المنافقين فصاروا الى هذه الحالة من التعالي ، والاستعلاء علـــى الناس ، وهم في قرارة ضمائرهم دون العاديين فهما ، ودونهم صدق مواطنة ، وانسانية لا بل البون شاسع بينهم وبين

الاخرين من مختلف المستويات ، فلماذا هذا التصعير للخدود ولماذا يا هذا الـ — من هو — ما زلت ، كما كنت تتعنطز ، وتتجبر ، وتتبختر ، والدنيا الى زوال ، والعاقبة للتقي ، النقي ، المتواضع ، الصادق لا للكاذب الدجال الاشر ... والمترجم له جامعي نال حظا ، وحظوة في أوساط أمثاله من السطحيين الذي تنطلي مفاهيمهم بالغباوة تارة ، وبالسذاجة تارة اخرى ، فلا هم يميزون بين المخلصين ، وغير المخلصين

والاصل لديهم ، وعندهم أن يكون صاحبهم — يعلك الكــلام مرة ، و — يرطن — مرة اخرى ، ويطعم العربية الفصحى ، او العامية الاردنية باستعارات من الانجليزية ، والفرنسية والموسيقى المحببة الى ذوقه المريض غربية حيث اباؤه ومن قبلهم الاجداد كانوا يطربون لمثلها ، ويا سخرية القدر حيث هذا وامثاله الذين تربوا في أريافنا التربية العربيــة ، الاسلامية ، وعاشوا البساطة ، وتفتحت اذانهم علــى — الجوز — و — الشبابة — و — الربابة — و — الحداء — امسوا هذه الايام ولا يعجبهم العجب من موسيقانا المتطورة وتراثنا الجميل شيئا واذا كانوا في حفلة ، أو سمــر ، لا

يرتضون بغير — الموسيقى الغربية الناعمة — نعومــة اظفارهم التي ما زالت تظهر عليها اثار — القلاعة — و — الحصاد — في الايام البعيدة يوم كانوا — قطارير — الحتول و — الزجادين — و — المغمرين — ومنهم من رعى الماعز ، ومن رعى البقر وليس ذلك يعيب بل يشرف ولكن العيــب تقليد الاجنبي في كل شيء حتى ولو كان فيه اهانة ، واحتلال وضرر ، والمترجمله قروي ، اشقاؤه خمسة ، ووالده مــا زال حيا ، ومن بني عمومته من قد استوزر ، ومن بنــي خؤولته من قد للاردن قد هجر طلبا للرزق في بلاد اللــــه الواسعة حيثما اتجهت تشاهد من فصول سينما هذه الدنيا منها الجميل ، ومنها القبيح ، ومنها ما هو أدهى وامر كالذي نحوره للقارىء الكريم استزادة لثقافته التي تشترط الالمام بكل ما يحيط بها من شؤون البلاد ، والعباد خاصة اولئــك الذين تزعمون باسم القضية ، والقضية منهــم براء ،

والمبالة فيها راي ، ونظر حيث الخطط الجهنمية الخفية تبرز امثال المترجم له على الشاشة — وطنجيا — ولو خطب وفشر ، وحاضر وهذر ، وتابع سفرا بعد سفر فالوطنيــة الصادقة تضحيات صامتة ، وفكرا سديدا ، وصمودا في ساحة النضال ، واعلاءا لقيم العروبة ، وتراث الاســلام المزدهر ، والوطنية السامية الاهداف ، والمقاصد ثبات على المبادىء لا في اللعب على الحبال ، ومشية الخيلاء ، وترقيع الكلام العربي باللكنة الاجنبية ، ولا هي تبذير واسراف في مجالات المحرمات ومن مال الامة التي طال الزمن ، أو قصر لا تعفو ، وتغتفر .

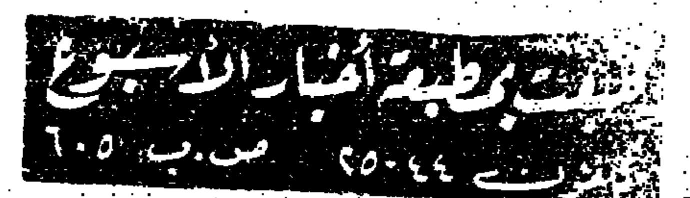
وصاحب الترجمة من مواليد الثلاثينات . لقبه دون لقب صاحب المعالي ، وشهادة العلمية دون — الماجستيــر — واختصاصه في الاداب ، ويجيد ثلاث لغات ، ومجال اعماله

في الميدان التجاري الحر ، مشيته سريعة ، وعلامته الفارقة على اليد اليسرى ، وعلى الدوام — مهندم — ورسالته في هذه الدنيا — الضحك على ذقون العباد — وقلما شوهد في

دور العامة فهو في نظره قد خلق ليكون من الطبقة — الخاصة — ذات السهرات الحمراء الى مطلع الفجر ، وذات الترف

السياسي الى اخر العمر ، وذات استغفــال الجماهير ، وغسل ادمغتهم بالكذب و — البيلمان —ومستورد العقائد والافكار الدخيلة ، والعدوة التي لعبت ، وتلعب ادوارها

في هزائم العرب ، وهي اسباب الانكسارات ، ومن الزعماء قد انهزم وانكسر طالما كانت شيعته من امثال هذا الذي ما زال يغش الكثيرين بانتظار اليقظة الحقيقية للجماعير التي تميز بين الصادق والكذوب ، وبين الوفي وبيــن العاق ، وبين المؤمن بقضايا امته وبين الدجال الاشر ..



شخصية الاسبوع

منحه الله طول البال ، والصبر الجميل ، ومن صفاتــه المحببة انه يلقى الناس ، وعلـــى الدوام هاشا ، باشا ، مبتسما للحياة حلوها ، ومرها ، موصيا ذويه ، واصدقائه ومعارفه باتخاذ سورة العصر في القرآن الكريم شعارا لهم ومنهجا — والعصر . ان الانسان لفي خسر ، الا الذيـــن امنوا ، وعملوا الصالحات ، وتواصوا بالحق ، وتواصوا بالصبر — .. ما التقى باحد من معارفه الا بادره بالتحية ، والسلام ، وما عرف عنه انه ثقيل الظل لا يطيل مكثه عند

مسؤول ، ويحافظ على اوقات ، واعمال الاخرين ، وطنيا صادقا ، وليس — وطنجيا — فاجرا .. من الرعيل الاول الذي صدق النضال ، واخلص التضحيات ، عف اللسان ، نقي الضمير مارس وظائف حكومية مختلفة كان فيها كتبــا مثال النشيط ، الدءوب ما فرط بفلس من اموالها ، ولا هدر

لحظة من وقت سدى ، مؤمنا بربه ، وفيا بعهده ، بارا بأمته ووطنه ، ما غير ، وما بدل في رايه بعيد النظر في الامـــور السياسية ، والقومية وهو من القلائل الذين لم يطبلـــوا للسطحيين ، ولا تملقوا القادة الجاهلين ، وكان على الدوام يتوقع المصائب للامة التي تسلم قيادها للدجالين والغوغائيين والذين هم بأفكار الغير يتأثرون .

وشخصية الاسبوع هذه شخصية رجل يعمل على رأب الصدع ، ويدعو الى الالفة ، والمحبة ، والوحدة الوطنية ومن القائلين بالنقد الهادف ، والحوار البناء ، ومعالجــة قضايا الوطن ، وشؤون الساعة بالحكمة ، والموعظــة ،

ونجنب ما يكرس الاحقاد ، والاضغان .. عرفته مدارســه الابتدائية ، والثانوية خطيبا ، ومتحمسا للاماني الوطنية ، وهو كذلك في دراسته الجامعية ، وفي حياته العملية يكره الاقليمية . ويمقت العنصرية ، ويعتز بالاسلام الحنيف دينا ، وعقيدة مثل اعتزازه بالشخصية الاردنية السمحة ، الكريمة ... قلمه سيال ، وفكره مستنير بسعة الاطلاع ، وقلبــه صاف لا يحمل حقدا ، ولا يذكر اساءة شخصية ، واذا ما سألت عنه قيل لك انه في واد ، والناس في أودية أخــرى

منهم من هو في ضلاله القديم ، ومنهم من هو على افكــه الذميم ، ومنهم اللاابالي ، والانتهازي ، أما هو فله رسالته السامية في هذه الدنيا ايمان قويم بالاسلام ، ومحبة اكيــدة للعروبة ، وتفان في سبيل الصالح العام ، وخير جليس له

الكتاب ، وقلمه سيفه ، وضميره اطمئنانه ، ولا يضيـــره الحرمان ، ودس الدساسين ، والحاقدين ، والموتورين من الدائهين المنافقين !!

من أسبوع الى اسبوع — بقية

ومن أحسن ما قيل .. ؟!

● في الاسبوع الماضي قول فخامة الرئيس السيد حافــظ الاسد من انه لا يمكن ان يكون هناك سلام في المنطقة ما دامت ذرة من الارض العربية محتلة وما دامت حقوق شعــب فلسطين مهضومة . وقد جاء ذلك في سياق الحديث الــذي كان قد تحدث به سيادته الى وفد سوري من محافظــة القنيطرة كان قد زار الرئيس الاسد مبننا له بمناسبة اعادة انتخابه لرئاسة الجمهوريــة السورية ، وفي الحديث كذلك قوله : لن نقبل باستعـــادة الارض والحق الا بكرامة لان حقوق الشعوب لا تستجدى ولن نقف مواقف الذل والمهانة مهما طال أمد النضال .

مجلس ادارة صندوق الزكاة

● وضع في جلستيـــه الماضيتين خطوط مباشـــرة العمل . واسس قيام هــذا المجلس على ضرورة التوعية باهميته والزكاة فريضة مـــن فرائض الدين الاسلامي اقترن الحديث عنها في كتاب اللـــه الكريم « القرآن » بالحديث عن الصلاة وعدها عنه قاعدة من قواعد هذا الدين ، وتجميدها في الاردن ، وفي اقطار اسلامية عديدة أمر يدعو الى الدهشة والاستغراب ، في حين ان بعث الاهتمام بها في الاردن أمــر مبرور ومشكور ، ولا بد من

توعية شاملة من خلال أئمة المساجد ، والوعاظ وعلــى الاثير في الاذاعة ، وشاشــة التلفزيون ، وبأقلام الصحافة وغيرها .

وانه لما يبعث على التفاؤل ان هيئة المجلس متحمســة للعمل ، واعية للموضـــوع موطدة العزم علــى مضاعفة الجهود حتى يقــوى الصندوق قويا يرفد المحتاجين اليــه ، ويمول المشاريع الخيريــة ، وينفق على من قد قال كتاب الله بالانفاق عليه .

ومن المفيد ان نذكر هنا بان المسلمين مدعوون جميعا الى اداء الزكاة بدقة وفي مواعيدها والله لا يغفــر للمتخاذلين ، والمقصرين ، والممتنعين مذكرين الجميع بحروب الردة ، وعلى من قامت الحرب في ايـــام الخليفة ابي بكر الصديق .. لقد قامت على المرتدين الذين امتنعوا عــن اداء الزكاة .. وبمناسبة الحديث عن هيئــة مجلس الزكاة فانه تستجيب هنا بالاعتزاز ان اعضــاء المجلس جميعا اعتذروا عــن قبول أية مكافأة ، او رواتب او مخصصات من الصنـــدوق المذكور ، معتبرين عملهم في اطار التطوع ، ومنتظريــن الجزاء من الله تعالى ، آملين ان يحذو آخرون حذوهم في مجالس ، ولجان دينية وذات صبغة تطوعية وانسانية !

ماذا عــن العالم العربي — بقية

الاردن المتقدم المتطور ينسى ذاته في سبيل مصالح العروبة ولا تنسه مشاكله الداخلية حيثما وجدت قضية امته المقدسة

● وفي فلسطين : بقايا شعبها العربي الاصيل يعانون من اضطهاد المحتل الزنيم ، ويتعرضون لاعتداءاته المتكررة على الارواح ، والاموال ، والاعراض ، والممتلكـــات ، والمناضلات يرسفن بالقيود في الزنزانات ، والشيوخ المسنون يتعرضون للعذاب ، وتغص المعتقلات بالسجناء العـــرب بانتظار الخلاص ، والخلاص بعيد ما دامت العرب مفرقين متفرقين احزابا ، وجماعات ، وكل واحدة من الجماعـــات المتصارعة تذم الاخرى ، وتشتمها ، والخلافات الجانبية على اشدها ، ومبادرات الاستسلام كما نعهد ، والاخــوة العرب خارج فلسطين منهم من يتلهى بالقشور ، ومنهم من يخضع لافكار الاجانب ، ومنهم السطحيون ، والانتهازيون ، والذين يتاجرون بالقضية ، او يحاربون بالشعارات ، وحتى يبعث الله لهذه الامة قائدا مؤمنا من الغيب يتولى قيادتها ، ويجمع شملها فعلى عرب فلسطين في الاراضي المحتلة ان ينتظروا ، والفرج من عند الله ..

نـــدوة المياه — بقيـــة

بالغازات ، والدخان والسموم واثره في الموضوع ، وكذلك فان من اسباب مشكلة المياه في الاردن :

١ — عدم العناية بابار الجمع في القرى لا بل اهمالها .

٢ — البناء المسلح فوق العيون والينابيع .

٣ — ضعف شبكات تمديدات المياه وما يتسرب فـــي الارض سدى .

٤ — التبذير والاسراف في المنازل والمصانع .

٥ — الانابيب المغشوشة ، والتي لا تتحمل الضغوط ، وتخالف المواصفات الدولية .

٦ — زيادة النسل ، وانتشار العمران ، والاسراف في الكماليات .

٧ — هجرة العديد من الخبرات وما يصاحب ذلك فـــي موضوع الالات ، والماكنات ، والتمديدات ، والاصلاحـــات

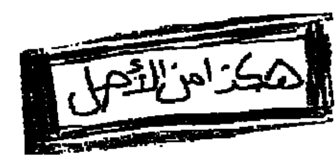
٨ — الابار الارتوازية الزراعية القريبة من مصار ميـــاه شرب السكان .

٩ — وغيرها وغيرها من الاسباب تظهر الحلول بالمقابل للمعنيين في هذا الموضوع تنعقد له ندوة دولية في عمان مـــا بين ١٩ — ٢٢—٣—١٩٧٨ يحضرها ٨٠ شخصا مــــن الخبراء الاردنيين و ٣٧ خبيرا اجنبيا بهدف مناقشـــــة استراتيجية المياه ، ومشاكلها في الاردن ، ومع اعتقادنـــا باهمية هذه الندوة فاننا نقترح ان يفسح المجال للكتابـــة الصحافية ، والتحقيقات ، والاستطلاعات ، ولنـــدوات تلفزيونية ، واذاعية تبرز اسباب المشكلة عندنا ، حيــث يساعد هذا الابراز على دراسة دولية شاملة .

و — الصحفي — الذي كتب اكثر من غيره في الموضوع ، وهو صاحب باع طويل في البحث عن الحلول يتمنى لو انه كان من حضور الندوة لدل وارشد الى الكثير من الملاحظات راجين ان يكون للميدان ، والبحاث ، وراجــب ، ووادي العرب ، والمقارن ، والمزيريب السورية ، وعين النقاطة ، وعين التراب ، وفوار عين جنا ، والواله ، وغيرها وغيرها من الينابيع والمصادر نصيب في الابحاث مثل نصيب ســد عبدون في عمان ، وسدود الموجــب ، والحســا ، ووادي حسبان وغيرها مع التركيز على اهمية التدبير المنزلي فـــي المياه وبصراحة التركيز على ان الشعور بالمسؤولية هي الحل الاساسي فالثابت ان الكثيرين لا يبالون في الاسراف في المياه بمناسبة ، وبدون مناسبة ، وحتى سقي المزروعات بالتنقيط او بالرشاشات ، او بالاقنية يجب ان يكون لها بحث طويل في موضوع ازمة المياه المشكو منها عالميا ، ومــــع تحيتنا الى المجتمعين تمنيات التوفيق والنجاح .

اسكان القضاة — بقيـــة

كانت قد حصلت على اكثر من عهد ، ووعد بمنحها قطعـــة ارض اميرية في اطراف العاصمة ولعلها الى الشمال الشرقي من بلدة الجبيهة ، وطال الانتظار ، والسادة القضاة يراجعون ولا ندري اسباب تلكؤ المعاملة ، وعدم البت في التفويـــض اسوة بالغير راجيـــن ان يتلطف السيد رئيس الوزراء ، بالتوجيه الى سرعة انهاء الاجراءات الروتينية ، وعرض الموضوع على مجلس الوزراء الكريم ، املين ان يكـــون السيد وزير المالية اكبر نصير في تسهيل المعاملات والاجراءات المطلوبة ، ومعه الاخوة الاخرون ذوو العلاقة والسيد مدير الاراضي والمساحة منهم نأمل ان يكون هو كذلك الدعـــم والمؤازر لمشروع اسكان قضاتنا المحترمين الذين لهم في اعناق كل المواطنين دين ادبي يقتضي ايفاؤه بالسرعة الممكنة ، وليس ذلك صعب في موضوع لفت النظر هذا وقطع اراضي الدولة المناسبة موجودة في مناطق عديدة قريبة من العاصمة لا يضن بها على القضاة الذين يتعبون ، ويسهرون من اجل اشاعة العدل بين الناس ، وبالتالي توفير الامن والاستقرار والاطمئنان واثقين من ان كلمة التذكير هذه ستجد استحسان وستجد التجاوب المطلوب ، وشكرا لكل من يهتم بالامر !!





يا ناظم الشعر !!

يا ناظم الشعر الرصين ، وناثرا — لا تفترن اذا المخاطر تحدق
دع عنك نوم النائمين ، وصح بهم — ان يستفيقوا فالمصائب تدفق
لا تخشن في الحق المبين ملامة — لا يستقيم ، مع المذلة منطق
لا تخشن فيه ظلامة من جائر — ما دمت تحمل مبدأ لا يزهق
لا تخش فيه خصومة من غادر — ما دمت أبواب الحقائق تطرق

يا شاعر الجيل !!

يا شاعر الجيل الفخور بجيله — بت ليل عمرك بالهموم تؤرق
الجيل هذا قد خبت عزماته — وقد استكان الى المذلة يلصق
قد تاه في زيف المبادىء لا يرى — غير السراب بريقه يتألق
يجرون خلف توهم ، وظنونهم — خابت وجرح بلادهم يتعمق
ياه ـاحبي ، والجيل هذا شقه — والظرف أخطر ما يكون وملزق
انتح بهم من طيب شعرك صائحا — لا يستقيم الامر ان تتفرقوا

ضيف الله الحمود

يا ناكري المعروف والاحسان! — صرخة متقاعد —

شعر ، وراي الاستاذ ابن الجبل !!

اعطيتكم عمري ، وكل كياني
يا ناكري المعروف ، والاحسان !
اعطيتكم عمرا يفيض نضارة
وجعلته تاجا من العقيان !!
اعطيتكم كل الوجود هدية
وعلى يدي اقيم فجر ثان
اعطيتكم زهر الربيع ، فلم اجد
منكم ، سوى الخذلان والنكران
هذا دمي كالنفط في قنديلكم
والنفط في القنديل ، احمر قان
بين الدفاتر والسطور نثرته
وعلى السطور تغازل القمران
بين الاضابير التي راجعتها
فوق الوجوه ، يضوع كالنيحان
في كل ركن في الوزارة مشعل
الله ما ابهاه من شرياني
الوم من سرقوا السعادة من يدي
االوم من ليسوا من الاوطان ؟ !
يا قوم ... سراق السعادة اقبلوا
قوموا انظروا السراق في الميدان
أعلاج أولادي يصير جريمة
ولكم وكم داوت يدي من عان
هل تمنعين عن المعنى بلسما
ولكم وكم رويت من عطشان
لو كنت ذميا ، فلي في دينكم
حق ... ولم يحتج الى برهان
لوك نت بوذيا .. فلي في شرعكم
حق .. وحق الشرع خير بيان
لو كنت هوديا ... فلي في عرفكم
حق ترعرع في يد العرفان
لو كنت يا قومي مجوسيا فلي
حق الحياة بفرحة وامان
واليوم .. يا للعار ، بعتم مخلصا
بيع العبيد ، بأبخس الاثمان
تطبيب اطفالي ، راوه نقيصة
ماذا أقول اليوم ، للذؤبان
ما كان تطبيبي وربي سبة
باسم الوفاء .. وفرحة الوجدان
ردوا ... فهل زدتم معاشي مرة ؟ !
ان العطا والظلم ، مختلفان
هل تمنعون الشمس عن ولدي وكم
أعطيت من عيني ، للعميان
لم ينس حين صببت من قلبي دما
وعجنته كالشمع للاوطان
قوموا انظروا .. كم شمعة قد اشعلت
ليطل في وجه الدنى ، فجران
قوموا انظروا ، مع كل طفل شمعة
شمع من الايثار والعرفان
والله يعلم أن عمري في يدي
ليصير للولدان ، كالقربان
والله يعلم نني ذو اثرة
والله يعلم انني ، متفان
والله يعلم ، كم خذتم من دمي
ولكم اخذتم امس من لحماني
ظهري تقوس ، والدموع غزيرة
ويداي ترتعشان ، ترتجفان
واليوم ... زهر الروض جف الا انظروا
كيف الزهور تموت في نيسان
أبطاقة التموين تؤخذ من يدي
ويدي لكف الطفل ، كالعمدان ؟ !
أبطاقة التموين ، تؤخذ من يدي
واصابعي كالشمع والريحان ؟ !
ماذا تركتم فوق ظهر منحن
الاعواء الدهور والازمان
قوموا انظروا .. كم خنبة من فوقه
واليوم ليث الغاب .. كالكسحان ؟ !
اشكو اليك .. وانت وحدك عالم
يا رب ما فعلوه .. بالضعفان
اشكو اليك وانت رب قاهر
احد عظيم .. صانع الاكوان
يا رب .. تمهل من يسيء وانت من
سيزج بالاصنام في النيران
قالوا ... تبرع ... فالتبرع مغنم
فتبرعوا بالمال ، والولدان
قالوا .. سنبني كيت كيت وكم وكم
ذهبوا بمال الله للشيطان
قالوا .. سنصنع كيت كيت وطبلوا
دجلا .. وكم ضحكوا على الاذقان
قالوا .. سنطعم جائعا ولكم وكم
سرقوا رغيف الخبز من جوعان
قالوا سنكسو كل عريان وكم
سرقوا ثياب الجائع العريان
اني لاعجب كيف صدقت الخنى
ووثقت بالباغي وهذا الجاني
اني لاعجب .. كيف اسلمنا اللحى
فاذا اللحى في قبضة الدهقان
يا رب .. ان العبد يمنع رحله
فامنع عيالك في دنى الكهان
ابعد عيالك ربنا عن مدع
ابعد عيالك عن فم الثعبان
هذا مسيلمة الكذوب وخلفه
جاءت « سجاح » بوجهها العريان
يا سارقي الافراح من شفهاتنا
لله ، رب العالمين يدان
للبطش ، للارهاب انتم ملجأ
ماذا نرى في هذه الفيران
بالظلم انتم ماهرون ، كانكم
لا تعرفون مواطن العرفان
السيف والنيران .. السنة الخنى
والحرق كانه صنيعة الدهقان
طرد الموظف لم يكن صنع امرىء
يخشى عقاب الواحد الديان
العيد ان يجد الموظف مأمنا
ويعيش بين بنيه في اطمئنان
لا ان يعيش مهددا من ثعلب
متنكر بملابس (النعمان)
والله يعلم كيف صار .. وانه
عبث الزمان وغلطة الازمان
ماذا عليكم لو اقيل « محمد »
واقيل مثل « محمد » ، الفان ؟ !!
ماذا عليكم لو تشتت شمله
وهوى على هاماتهم ، جبلان
قوموا اسالوا الدنيا ، تقل هذا امرؤ
انعم به من مخلص .. معوان
لو كان يقبض راتبا من دونما
عمل ... ولم يحضر ثلاث ثوان
او كان دهقانا ، حفيد الجان
لو لم يكن متفانيا ذا غيرة
واقلتموه ... لكان خير بيان
قوموا اسالوا الدنيا تجبكم : انه
شهم ، امين طاهر الوجدان
حاسبه ان تخذ الوزارة مقصفا
اوا صبحت في عرفه (كالخان)
حاسبه والامشاط ملء جيوبه
والمشط والمرآة ينتطحان
بلدي غني بالرجال .. واننا
والله .. اغنى من بني « عثمان »
ان السعادة ان يكون رصيدكم
في مصرف ... طنا من العقيان
ان السعادة ان تروا ابناءكم
فرحين .. وابن الناس كالديدان
(فوفو) لها سيارة ولها هنا
في مصرف ... صاع من المرجان
كم ثعلب لبس المسوح فاقبلوا
يتمسحون بهذه الاردان
هذا يقول : ابو الخوارق قد اتى
أو من يقول : اتى المسيح الثاني
الدين والاصلاح صارا سلعة
وكانما الدلال ، في الدكان

● سعادة السيد قوشياو بوه ، سفير جمهورية الصين الشعبية ، في الاردن دعا الى حفلة استقبال تقام بمناسبة توليه منصبه ، وذلك في مساء يوم الاربعاء القادم الموافق ١٥—٣—١٩٧٨ ، وفي فندق الامبسادور — الشميساني وأهلا ، وسهلا بالسفير وسفارة بلاده الصديقة ، وشعبه

● الملازم السيد حسن خلف الحمود ، والانسة ميسر فاعور الحمود عقدا قرانهما المبارك بعد ظهر يوم الجمعة اول امس ، في مظاهر احتفال عائلي بهيج جمع الاقرباء ، والاصدقاء جعله الله قرانا سعيدا ميمونا بالخير والبركة

● وادارة فندق الاردن دعت الى حفل استقبال يقام في مساء الثامن عشر من هذا الشهر . وبهذه المناسبة يتقدم « الصحفي » من الادارة المذكورة ، ومن سائر العاملين معها بأصدق التهاني واطيب تمنيات التوفيق .

تهنئة والف مبروك

● بمناسبة عيد الميلاد الاول للطفل عبد الله نجل السيد احمد عبد الله اللوزي مدير ناحية سحاب الذي صادف يوم الاربعاء الماضي اتم السنة الاولى من عمره المديد .. تهانينا ومبروك .

موسى عيد سلمان